الباب الرابع
تقديم البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن عامة ميدان البحث

يعرف مجتمع بنجرماسين في إقليم كاليمانتان الجنوبية بأنه مجتمع متدين يتمسك بتعاليم الإسلام، إذ يشكل المسلمون غالبية سكانه، ولذلك حظيت التربية الإسلامية باهتمام كبير عند المجتمع منذ القدم، وتوارثتها الأجيال جيلا بعد جيل باعتبارها أمرا أساسيا ومهما.

ويدل على ذلك انتشار المؤسسات التعليمية الدينية، مثل المعاهد الإسلامية والمدارس، لتلبية حاجة المجتمع إلى تعليم أبنائه وتربيتهم تربية دينية سليمة. وتعد المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين إحدى المؤسسات التعليمية التي حظيت بثقة المجتمع في تعليم أبنائه في مجالي التربية والمعارف الإسلامية.

وللمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين موقعان، وهما:

١. شارع بهاكتي رقم ٤، المنطقة السكنية ٣٢، فموروس دالم، مدينة بنجرماسين (الموقع الأول).

٢. شارع مهليغاي، كرتك هانيار، محافظة بنجر (الموقع الثاني).[١]

وكان الموقع الأول للمدرسة في الأصل المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية ارتقائية بنجرماسين، ثم حولت إلى مدرسة متوسطة إسلامية حكومية باسم المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجر الجنوبية، وذلك ابتداء من ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٩٥، استنادا إلى

[١] مستند المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

قرار وزير الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا رقم ٥١٥ لسنة ١٩٩٥ بشأن افتتاح بعض المدارس الإسلامية وتحويلها إلى مدارس حكومية.[٢]

أما الموقع الثاني لمدرسة متوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، فقد كان في الأصل مدرسة متوسطة الإسلامية هانديل جاتوه، وكانت تعد فصلا تابعا لمدرسة متوسطة الإسلامية الحكومية كليان في بنجرماسين. وفي ٧ يونيو سنة ١٩٩٧ سلمت إدارة المدرسة ومسؤوليتها من قبل مدير مدرسة متوسطة الإسلامية الحكومية كليان في بنجرماسين، السيد سيف الدين دحلان، إلى مدير مدرسة متوسطة الإسلامية الحكومية بنجر سلاتان في منطقة فموروس دالم بمدينة بنجرماسين، السيد عبد الجواد أنصاري. وكانت المدرسة التي انتقلت إليها مسؤولية الإدارة والإشراف على الفصل البعيد تقع في شارع أحمد ياني، الكيلو السابع، هانديل جاتوه، كرتك هانيار.[٣]

وشهد تحرير محضر هذا التسليم كل من الدكتور عبد الرحمن صديق، رئيس لجنة أولياء الأمور في مدرسة متوسطة الإسلامية الحكومية كليان، والحاج محمد يسران، رئيس لجنة أولياء الأمور في مدرسة متوسطة الإسلامية الحكومية بنجر سلاتان، والدكتور سفيان نور، رئيس الشؤون الإدارية في مدرسة متوسطة الإسلامية الحكومية كليان. كما اعتمد هذا المحضر رئيس قسم التربية الإسلامية في المكتب الإقليمي لوزارة الشؤون الدينية في محافظة كاليمانتان الجنوبية.

ثم تغير اسم مدرسة متوسطة الإسلامية الحكومية بنجر سلاتان إلى مدرسة متوسطة الإسلامية الحكومية بنجر سلاتان الأولى بنجرماسين، وأضيف الرقم الأول إلى اسمها للتمييز بينها وبين مدرسة متوسطة الإسلامية الحكومية بنجر سلاتان الثانية بنجرماسين. وكانت

---

[٢] مستند المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

[٣] مستند المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

المدرسة الثانية تقع في شارع لاكسانا إنتان بنجرماسين، وقد حصلت على صفة مدرسة حكومية في ٦ مارس سنة ٢٠٠٩ بموجب قرار وزير الشؤون الدينية رقم ٤٨ لسنة ٢٠٠٩.

وفي أواخر سنة ٢٠١٦ تغير اسم مدرسة متوسطة الإسلامية الحكومية بنجر سلاتان الأولى بنجرماسين إلى مدرسة متوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، وذلك بعد صدور قرار وزير الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا رقم ٦٧١ لسنة ٢٠١٦ بشأن تغيير أسماء المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية، والمدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية، والمدارس الابتدائية الإسلامية الحكومية في محافظة كاليمانتان الجنوبية. ودخل هذا القرار حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ صدوره، وهو ١٧ نوفمبر سنة ٢٠١٦، باسم وزير الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، لقمان حكيم سيف الدين.[٤]

١. بيانات المدرسة

جدول ١. الملف الشخصي لمدرسة[٥]

اسم المدرسة	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة ببنجرماسين
صفة المدرسة	حكومية
العنوان	شارع بهاكتي، الحي ٣٢، رقم ٢٤
الهاتف	٣٢٦٤٣٢٢-٠٥١١
القرية	فموروس دالم
الناحية	بنجرماسين الجنوبية
المدينة	بنجرماسين (٧٠٢٤٨)
المقاطعة	كاليمانتان الجنوبية
الرقم الإحصائي للمدرسة	١٢١١٦٣٧١٠٠٠٣

[٤] مستند المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

[٥] مستند المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

الرقم الوطني للمدرسة	٣٠٣١٥٤٧٧
الرقم الضريبي	٧٣١.٠٠٠-٧٩.١١٣.٧٩١.٢
تاريخ التأسيس	١٥ نوفمبر ١٩٩٥
تقع المدرسة في موقعين، وهما:	شارع بهاكتي، فموروس دالم، مدينة بنجرماسين. شارع مهليغاي، كرتك هانيار، محافظة بنجر.
حالة ملكية الأرض	أرض مملوكة للدولة.
ساحة الأرض	١١,٦٣١ متر مربع.
مساحة المباني	٥,١٧٥ متر مربع.

٢. بيانات طلبة الصف السابع

جدول ٢. بيانات طلبة الصف السابع

الفصل	الذكور	الإناث	المجموع	المعلم المشرف
السابع أ	١٢	٢٥	٣٧	رينا إيرليناواتي
السابع ب	١٦	٢٢	٣٨	فاريدا
السابع ج	١٤	٢٤	٣٨	بودي أرمياتي
السابع د	١٦	٢٢	٣٨	نغاتييم
السابع هـ	١٤	٢٢	٣٦	ليديا واسكيتاواتي
السابع و	١٥	٢١	٣٦	وحدانية
السابع ز	١٥	٢١	٣٦	منورة
السابع ح	١٥	٢١	٣٦	ساريداتون رحيمة
السابع ط	١٥	٢٠	٣٥	شريفة ألفيسية

وبلغ مجموع طلبة الصف السابع ٣٣٠ طالبا وطالبة، منهم ١٣٢ طالبا و١٩٨ طالبة، موزعين على تسعة فصول.[٦]

٣. بيانات طلبة الصف الثامن

جدول ٣. بيانات طلبة الصف الثامن

الفصل	الذكور	الإناث	المجموع	المعلم المشرف
الثامن أ	١١	٢١	٣٢	كارميلا يانتي
الثامن ب	١١	٢١	٣٢	ديان دياه ديستياني
الثامن ج	١٣	٢٠	٣٣	سيتي هارياواتي
الثامن د	١٤	١٩	٣٣	رايا رضهاتي
الثامن هـ	٢٠	١٤	٣٤	ديفيانا تريواهيو وينداريا
الثامن و	١٦	١٨	٣٤	شريفة نور أبريليانا
الثامن ز	١٥	١٧	٣٢	ليسا يونيتا ساري
الثامن ح	١٣	٢٢	٣٥	وحيو فيترياني
الثامن ط	١٤	١٩	٣٣	شفارِيانا كارتيكا

وبلغ مجموع طلبة الصف الثامن ٢٩٨ طالبا وطالبة، منهم ١٢٧ طالبا و١٧١ طالبة، موزعين على تسعة فصول.[٧]

٤. بيانات طلبة الصف التاسع

جدول ٤. بيانات طلبة الصف التاسع

الفصل	الذكور	الإناث	المجموع	المعلم المشرف
التاسع أ	١٤	١٩	٣٣	رزقي يانور
التاسع ب	١٤	٢٠	٣٤	الحاجة نور هداية

[٦] مستند المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

[٧] مستند المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

التاسع ج	١٨	١٦	٣٤	فتح الهداية
التاسع د	١٣	٢١	٣٤	نانا يوليانتي
التاسع هـ	١٤	١٣	٢٧	سيلبيني ماريانى
التاسع و	١٣	١٤	٢٧	هندرا بورناوان
التاسع ز	٩	١٧	٢٦	ديوي سابتوريني
التاسع ح	٧	١٩	٢٦	الحاجة ربيعة الأدوية
التاسع ط	٨	١٨	٢٦	الحاجة ماريانا

وبلغ مجموع طلبة الصف التاسع ٢٦٧ طالبا وطالبة، منهم ١١٠ طلبة و١٥٧ طالبة، موزعين على تسعة فصول. وبلغ إجمالي عدد طلبة المدرسة ٨٩٥ طالبا وطالبة، منهم ٣٦٩ طالبا و٥٢٦ طالبة.[٨]

ب. تقديم البيانات

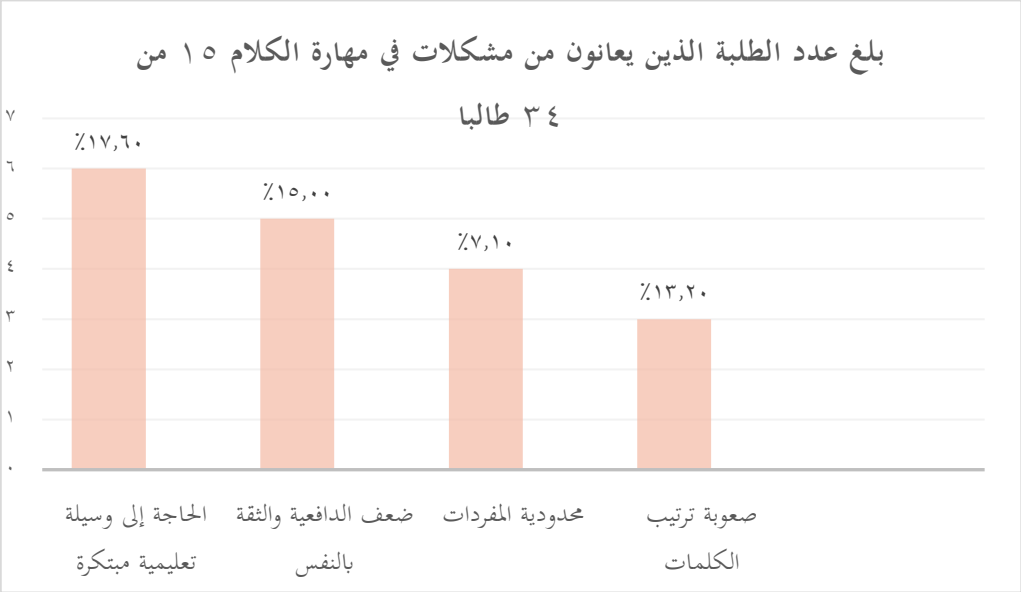
نتيجة هذا البحث هي وسيلة تعليمية على أساس الواقع المعزز في صورة تطبيق أو موقع ويب، تعمل على الهواتف الذكية التي تستخدم نظامي أندرويد وiOS. وتشتمل هذه الوسيلة التعليمية على محتويات ثلاثية الأبعاد بوصفها عناصر داعمة للمحتوى الوارد في كتاب الطلبة، ومن المتوقع أن تسهم هذه الوسيلة التفاعلية في زيادة فهم الطلبة للمادة التعليمية التي يقدمها المعلم. وتتمثل المادة التعليمية التي تناولتها الباحثة في هذا البحث في موضوعات العيادة، والمهنة، والحياة اليومية، وهي من موضوعات مقرر اللغة العربية للصف الثامن. واستخدمت الباحثة في تطوير هذه الوسيلة التعليمية عدة تطبيقات، منها Assembler Edu، وCanva، وMicrosoft Word، وبرنامج تسجيل الصوت. واعتمدت الباحثة في تطوير هذه الوسيلة على نموذ ADDIE، الذي يتكون من خمس مراحل رئيسة، وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقويم. وتبسط الباحثة نتائج البحث كالآتي:

[٨] مستند المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

١. تطوير الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

بينت نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولية أن محدودية استخدام الوسائل التعليمية المبتكرة والجذابة أسهمت في انخفاض دافعية الطلبة وثقتهم بأنفسهم عند ممارسة مهارة الكلام، الأمر الذي انعكس على ضعف تطور مهاراتهم التواصلية. وللتحقق من ذلك، أجرت الباحثة مقابلات مع عدد من الطلبة في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين ممن يعانون من ضعف الدافعية والثقة بالنفس، فأشاروا إلى أنهم يواجهون صعوبة في التواصل باللغة العربية، ولا سيما في تركيب الكلمات لتكوين تعبيرات بسيطة أثناء ممارسة مهارة الكلام، إضافة إلى ضعف الدافعية والثقة بالنفس.

صورة ١. مخطط شريطي لمشكلات مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن



١) التحليل

كان التحليل يهدف إلى تحديد احتياجات التعلم، وخصائص الطلبة، ومدى ملاءمة المادة التعليمية، وخصائص الوسيلة اللازمة لتطوير وسيلة تعليمية على أساس الواقع المعزز لتنمية مهارة الكلام. وكانت نتائجه أساسا لتحديد أهداف التطوير، واختيار المادة التعليمية، وتحديد خصائص الوسيلة، وإعداد أدوات البحث.

١. تحليل نواتج التعلم وأهداف التعلم

أجرت الباحثة مقابلة مع معلمة اللغة العربية للصف الثامن لتحليل نواتج تعلم اللغة العربية في المنهج الحر قبل تطوير المنتج.[٩] وفيما يأتي نواتج التعلم وأهداف التعلم.

جدول ٥. نواتج التعلم وأهداف التعلم

نواتج التعلم	أهداف التعلم
يقدر الطلبة على التعبير شفويا عن المعاني باستخدام المفردات والتعابير العربية البسيطة في سياقات الحياة اليومية، من خلال أنشطة السؤال والجواب والوصف وتقديم المعلومات، بأسلوب مهذب وواضح ومناسب للموقف التواصلي.	يقدر الطلبة على نطق المفردات والتعابير العربية نطقا صحيحا وفقا لموضوع التعلم المدروس.
	يقدر الطلبة على تقديم المعلومات، والإجابة عن الأسئلة، وإجراء المحادثات البسيطة باللغة العربية بما يتناسب مع سياقات الحياة اليومية.
	يقدر الطلبة على التعبير شفويا عن الأفكار والخبرات والأوصاف البسيطة باستخدام المفردات والتعابير المناسبة للمواقف التواصلية.

تحليل نواتج التعلم لمادة اللغة العربية للصف الثامن في المنهج الحر لتحديد الكفايات المتعلقة بمهارة الكلام التي ينبغي تطويرها من خلال وسيلة تعليمية على أساس الواقع المعزز.

[٩] نتائج المقابلة معلمة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرمسين يوم الأربعاء ١٠ ديسمبير ٢٠٢٥.

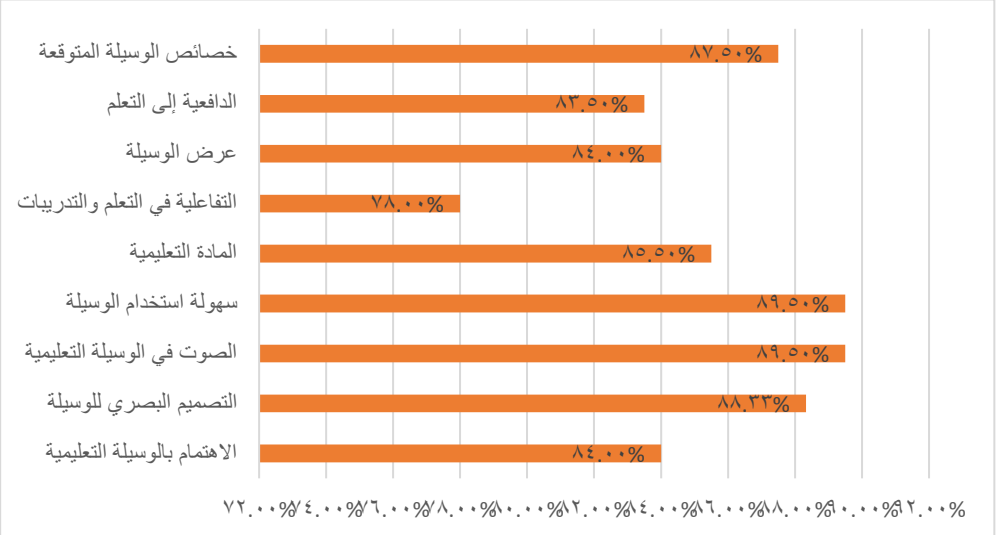
وبناء على نتائج هذا التحليل، يرجى تحقيق قدرة الطلبة على استخدام المفردات والتعبيرات العربية البسيطة في مواقف الحياة اليومية، وإجراء تواصل شفهي بسيط يتناسب مع مستواهم.

٢. تحليل خصائص الطلبة

تحليل خصائص الطلبة للكشف عن مستوى النمو اللغوي لديهم، ومستوى مهارة الكلام، ومدى جاهزيتهم لاستخدام التكنولوجيا في عملية التعلم. واستنادا إلى نظرية مهارة الكلام لعبد الرحمن الفوزان، يقع طلبة الصف الثامن في المستوى المبتدئ المتجه إلى المستوى المتوسط، ولذلك يحتاجون إلى وسيلة تعليمية توفر نماذج صحيحة للنطق، وحوارات بسيطة، وتصويرا بصريا للأشياء، وتدريبات متدرجة لتنمية مهارة الكلام.

٣. تحليل الاحتياجات الطلبة

صورة ٢. مخطط شريطي لنتائج تحليل احتياجات الطلبة من خصائص الوسيلة التعليمية[١٠]



نتائج تحليل احتياجات الطلبة كشفت أن جميع الجوانب حصلت على نسب مئوية تجاوزت ٧٥٪، وجاءت جميعها ضمن فئة الجيد إلى الجيد جدا. واحتل جانب الحاجة إلى

[١٠] نتائج تحليل احتياجات الطلبة من خصائص الوسيلة التعليمية يوم الاثنين ٢٥ مايو ٢٠٢٦.

الصوت التعليمي وسهولة استخدام الوسيلة المرتبة الأولى بمتوسط بلغ ٨٩,٥٠٪ لكل منهما، تلاه جانب المظهر البصري للوسيلة وخصائصها المتوقعة بمتوسط بلغ ٨٨,٣٣٪. وتؤكد هذه النتائج حاجة الطلبة إلى وسيلة تعليمية تجمع بين العناصر البصرية التفاعلية، والصوت الواضح، وسهولة الاستخدام من خلال الهواتف الذكية، والأنشطة الكلامية السياقية والتواصلية. ولذلك اعتمدت الباحثة هذه النتائج أساسا لتحديد خصائص الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز.

٤. تحليل المادة التعليمية

تحليل المادة التعليمية تناولته الباحثة بالنظر إلى مدى مناسبتها لمخرجات التعلم ومستوى قدرة الطلبة وخصائص مهارة الكلام. ولم يكن من الممكن تضمين جميع الموضوعات الموجودة في هذه الوسيلة التعليمية، لذلك حددت الباحثة ثلاث موضوعات فقط نظرا إلى محدودية الوقت والجهد المبذول في البحث. وقد نتج عن هذا التحليل اختيار موضوعات الحياة اليومية والمهنة والعيادة، لأنها ترتبط ارتباطا مباشرا بواقع حياة الطلبة، كما يمكن تجسيدها وعرضها بصورة تفاعلية من خلال تقنية الواقع المعزز.

٥. تحليل خصائص الوسيلة التعليمية

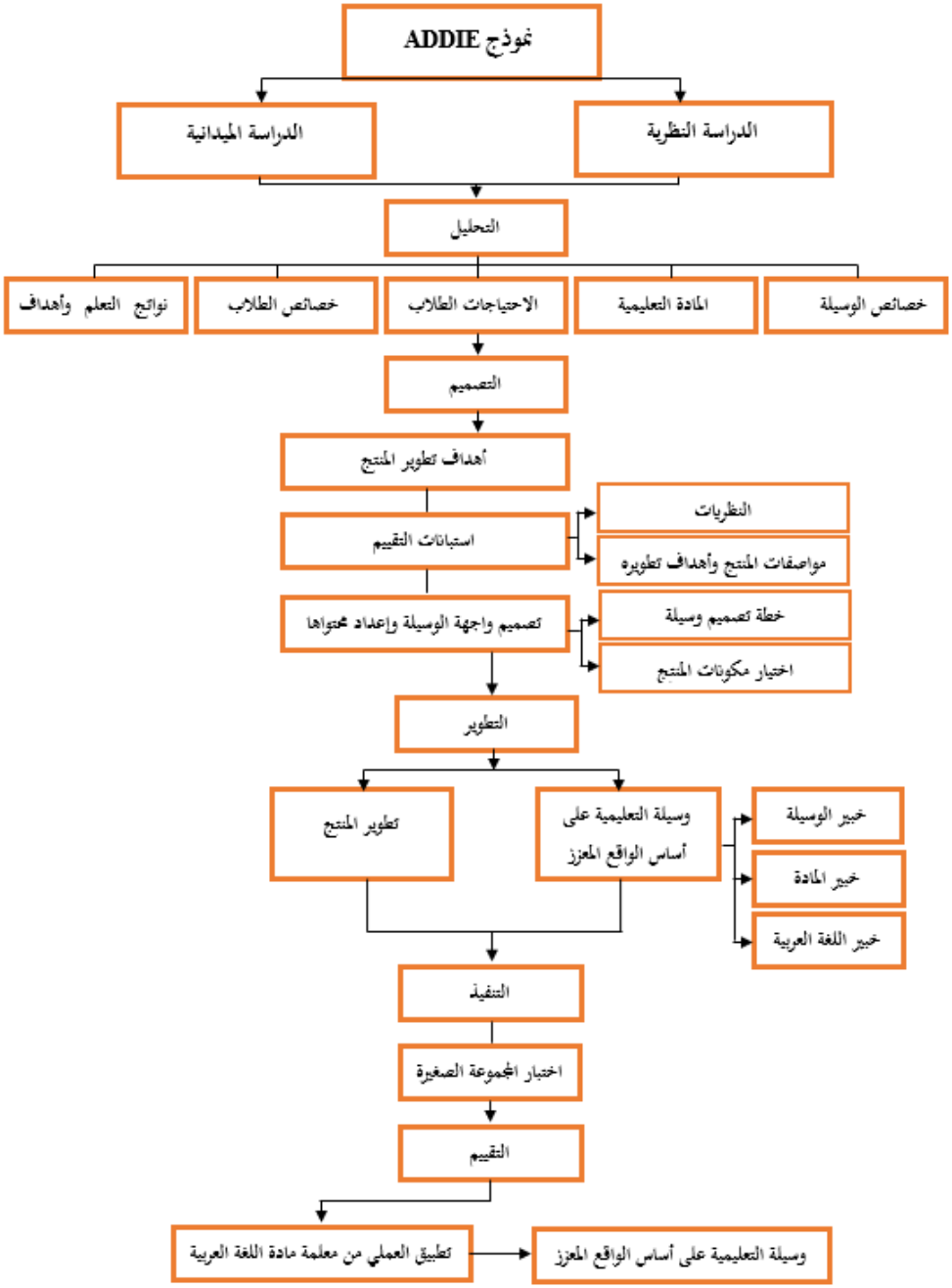
تحليل خصائص الوسيلة التعليمية في ضوء نتائج تحليل احتياجات الطلبة وخصائص تقنية الواقع المعزز، إذ صممت الباحثة الوسيلة المطورة وفق مجموعة من الخصائص التفاعلية التي تتمثل في عرض المجسمات ثلاثية الأبعاد، وتوفير الصوت للنطق، وتقديم الحوارات التفاعلية، وإعداد تدريبات الكلام، وتسهيل عملية التنقل، وإضافة التأمل التعليمي؛ لتحقيق أهداف تعلم مهارة الكلام باللغة العربية.

تتحقق صحة البيانات في التحليل من خلال التكامل بين نتائج تحليل وثائق المنهج الدراسي، وخصائص الطلبة، واحتياجاتهم، ومواد التعلم، وخصائص الوسيلة التعليمية التي تطورها الباحثة. وأظهرت نتائج التحليل وجود توافق بين مخرجات تعلم اللغة العربية للصف

الثامن، ومستوى قدرة الطلبة على الكلام وفقا لنظرية الفوازن، واحتياجات الطلبة إلى وسيلة تعليمية تفاعلية، وخصائص تقنية على أساس الوقع المعزز التي تدعم عرض الأشياء بصريا، ونطق الأصوات، وتدريبات الكلام.

٢) التصميم

جدول ٦. مفهوم المنتج المطور في هذا البحث



كان التصميم مرحلة تخطيط المنتج بناء على نتائج التحليل التي قامت بها الباحثة في المرحلة السابقة. وفي هذه المرحلة، تصمم الباحثة أهداف تطوير الوسيلة التعليمية، وتحدد مواد التعلم، وتنظم مسار الوسيلة، وتعد المخطط القصصي لها، بالإضافة إلى إعداد أدوات

البحث التي ستستخدم في مرحلة التحقق من صحة المنتج واختبار عمليته. وفيما يلي عرض مراحل التصميم:

أ) تحديد أهداف تطوير المنتج

يهدف تطوير وسيلة تعليمية على أساس الواقع المعزز إلى دعم تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية، وذلك من خلال تقديم تجربة تعليمية تتصف بالسياقية والتفاعلية، وتتناسب مع خصائص الطلبة في المرحلة الابتدائية من تعلم اللغة العربية. وتسعى الباحثة من خلال تطوير هذه الوسيلة إلى توفير أداة تعليمية تساعد الطلبة على تنمية قدرتهم في إتقان المفردات العربية، وتحسين النطق، وتوظيف التراكيب والتعبيرات العربية في مواقف التواصل اليومية البسيطة.

استندت صياغة أهداف تطوير المنتج إلى مخرجات التعلم للغة العربية في منهج الحر، ونتائج تحليل احتياجات الطلبة، وكذلك إلى نظرية مهارة الكلام التي قدمها عبد الرحمن الفوزان، حيث يرى أن تعليم الكلام للطلبة في المستوى المبتدئ ينبغي أن يتم بصورة تدريجية، بدءا من الاستماع إلى النموذج اللغوي، ثم تقليد النطق الصحيح، واستخدام المفردات البسيطة، حتى القدرة على إجراء التواصل الشفهي وفق السياق التعليمي المدروس.

ب) اختيار المواد التي تصور على أساس الواقع المعزز

تم اختيار المواد في وسيلة التعليم على أساس الواقع المعزز بالنظر إلى توافقها مع نواتج التعلم، ومستوى نمو الطلبة، ونتائج تحليل الاحتياجات، وخصائص تقنية الواقع المعزز. ولذلك لم تُستخدم هذه التقنية في جميع موضوعات اللغة العربية، وإنما اختيرت الموضوعات التي يمكن أن تسهم فيها الخصائص البصرية والتفاعلية للواقع المعزز في تحسين عملية التعلم.

اختارت الباحثة ثلاث موضوعات رئيسية، وهي الحياة اليومية والمهنة العيادة. وتم اختيار هذه الموضوعات لأنها ترتبط ارتباطا مباشرا بحياة الطلبة اليومية، وبقدرتها على توفير

بيئة لغوية مناسبة لتطبيق مهارة الكلام من خلال أنشطة التعبير، والاستفهام، والإجابة، والحوار البسيط. كما يمكن توظيف هذه الموضوعات في تصميم المادة التعليمية القائمة على أساس الواقع المعزز، من خلال تمثيلها بالكائنات ثلاثية الأبعاد، والتسجيلات الصوتية للنطق، ومحاكاة مواقف التواصل، حتى يتمكن الطلبة من فهم استخدام اللغة في سياقها الحقيقي بصورة أكثر تجريدا وفاعلية.

تظهر في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن عدة صعوبات، منها قلة المفردات، وضعف الثقة بالنفس، وصعوبة فهم سياق التواصل، مما يجعل الطلبة يميلون إلى حفظ العبارات دون إدراك كيفية استخدام اللغة في المواقف الحقيقية. لذلك صممت الباحثة وسيلة على أساس الواقع المعزز بدمج عرض العناصر البصرية، والصوت في النطق، والحوار، وتدريبات الكلام؛ لمساعدة الطلبة على فهم اللغة العربية وتطبيقها بصورة أكثر ارتباطا بالسياق. ويستند هذا التصميم أيضا إلى نظرية مهارة الكلام عند عبد الرحمن الفوزان التي تؤكد على التدريب التدريجي في الكلام، بدءا من الاستماع، ثم المحاكاة، وصولا إلى إنتاج العبارات البسيطة وفق مستوى قدرة الطلبة في الصف الثامن الذين هم في مرحلة المبتدئين.

ج) تصميم واجهة الوسيلة وإعداد محتواها

بعد تحليل احتياجات الطلبة، صممت الباحثة الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز مراعية سهولة الاستخدام ووضوح خطوات التنقل والتفاعل التعليمي. كما طورت الباحثة الوسيلة لتستخدم بواسطة الهاتف الذكي، مما يساعد الطلبة على التعلم في مختلف الأوقات والأماكن وفقا لمبدأ التعلم المتنقل.

التصميم في هذه المرحلة عملية تخطيط مكونات الوسيلة التعليمية من خلال تصميم الواجهة، وترتيب خطوات الاستخدام، وإعداد المحتويات التي ستدمج في الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز. وتشمل هذه المحتويات المفردات، والحوار، والصوت

المصاحب للنطق، والنماذج ثلاثية الأبعاد، والعناصر البصرية، وتدريبات التحدث التي تم إعدادها وفقا لأهداف التعلم وحاجات الطلبة. وبعد ذلك قامت الباحثة بتصوير التصميم الكامل في صورة مخطط القصة (*Storyboard*) ليكون مرجعا أساسيا في تطوير الوسيلة. ويحتوي المخطط على تسلسل الشاشات، ونظام التنقل، وعناصر الوسائط المتعددة، وأنماط تفاعل المستخدم؛ مما يساعد على تنفيذ عملية تطوير المنتج بطريقة منهجية. وفيما يلي عرض تصميم واجهات الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز التي طورتها الباحثة، وهي واجهة البداية القائمة الرئيسية، وواجهة عنوان الموضوع، وواجهة تقديم المادة التعليمية، وواجهة أنشطة التحدث، وواجهة التأمل في التعلم، وواجهة النهاية، وتصميم أزرار التفاعل:

(١) الصفحة الرئيسية

تظهر الصفحة الرئيسية بعد مسح الطلبة للرمز الشريطي أو رمز الاستجابة السريعة للوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز. تحتوي هذه الصفحة على عبارة "أهلا وسهلا" للترحيب بالمستخدمين، وعلى أزرار التنقل للوصول إلى المواد والأنشطة التعليمية.

صورة ٣. خطة تصميم وسيلة التعليم على أساس الواقع المعزز

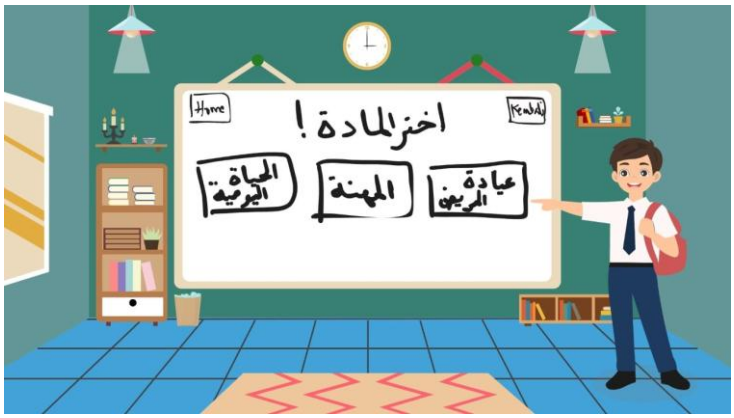
الهدف: عرض هوية الوسيلة التعليمية وجذب انتباه الطلبة	الصفحة الافتتاحية (تسجيل الدخول)	المشهد: ١
		العرض: حركة كتابة "أهلا وسهلا " خلفية متحركة زر "ابدأ"
		التفاعل: زر البدء تأثير الحركة عند الضغط عليه

	التنقل: ابدأ – القائمة الرئيسية
الصوت: سرد صوتي يقول: "مرحبا بكم في وسيلة تعلم اللغة العربية على أساس الواقع المعزز"	

(٢) صفحة الموضوعات

تظهر هذه الصفحة مجموعة من الموضوعات التعليمية المتوفرة في الوسيلة على أساس الواقع المعزز، وتشمل موضوع العيادة والمهنة والحياة اليومية. ويمكن للطلبة اختيار الموضوعات حسب تسلسل التعلم المقرر؛ ليجري التعلم بطريقة منظمة وموجهة.

صورة ٤. خطة تصميم وسيلة التعليم على أساس الواقع المعزز

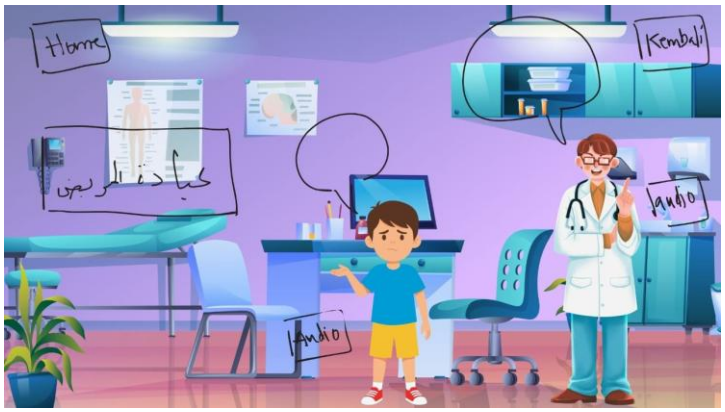
الهدف :إتاحة الوصول إلى جميع الموضوعات	القائمة الرئيسية	المشهد: ٢
		العرض: ثلاث بطاقات للموضوعات: عيادة المريض، المهنة، الحياة اليومية. تتضمن كل بطاقة أيقونة ثلاثية الأبعاد. تتضمن كل بطاقة صورة توضيحية. تتضمن كل بطاقة زر الدخول إلى الموضوع.
		التفاعل: النقر على الموضوع. ظهور تأثير حركي عند تمرير المؤشر. التنقل: القائمة الرئيسية – الموضوعات.

الصوت: ينطق التعليق الصوتي: "اختر موضوع التعلم الذي ترغب في درسه".

(٣) الموضوع الأول: العيادة

تظهر هذه الصفحة مشهدا حواريا في بيئة المستشفى، وتشتمل على عناصر بصرية تدعم سياق التواصل بين الطبيبة والمريض. وتهدف إلى تمكين الطلبة من فهم المفردات والتعبيرات العربية في المواقف الصحية فهما عمليا وتواصليا.

صورة ٥. خطة تصميم وسيلة التعليم على أساس الواقع المعزز

الهدف يشاهد الطلبة محاكاة للحوار مباشرة في المستشفى.	عيادة المريض	المشهد: ٣
		الخلفية: خلفية متحركة لجناح في المستشفى. حوار بين الطبيبة والمريض. المحتوى: يتمكن الطلبة من: الاستماع إلى حوار بسيط. فهم الحوار البسيط. ممارسة الحوار.
		التفاعل: زر تشغيل الصوت. زر التالي. زر الصفحة الرئيسية. زر الرجوع.
يقول التعليق الصوتي:"في هذا الدرس ستتعلم الحوار في المستشفى".		

(٤) الموضوع الثاني: المهنة

تظهر هذه الصفحة مجموعة من المجسمات ثلاثية الأبعاد التي تمثل عددًا من المهن، مثل الطبيبة والمعلمة وشرطية وغيرها. ويهدف تقديم هذه المجسمات إلى تنمية قدرة الطلبة على التعرف إلى المهن ووصفها من خلال تعبيرات عربية بسيطة.

صورة ٦. خطة تصميم وسيلة التعليم على أساس الواقع المعزز

الهدف :أن يشاهد الطلبة نموذجا لشرح صورة.	المهنة	المشهد :٤
		العرض: عرض عدة صور للمهن، ظهور مجسم ثلاثي الأبعاد لطالب يرتدي الزي المدرسي.

	التفاعلية: زر الصوت، زر التالي، زر الصفحة الرئيسة، زر الرجوع. الخصائص: عند النقر على الصورة أو زر الصوت، يعمل تسجيل صوتي يشرح فيه الطالب الصورة. تشغيل صوت النطق تلقائيا.
نطق التعليق الصوتي: اضغط على الصورة للاستماع إلى النطق.	

(٥) الموضوع الثالث: الحياة اليومية

تظهر هذه الصفحة مجسما ثلاثي الأبعاد للأنشطة اليومية للطلبة، مثل الاستيقاظ صباحا، والذهاب إلى المدرسة، والدراسة، وإنجاز الواجبات في المنزل. ويساعد ذلك الطلبة على ربط المفردات بحياتهم اليومية، مما يسهل ممارسة مهارة الكلام.

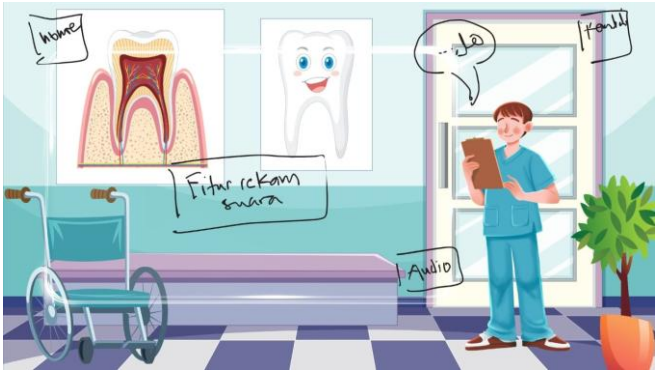
صورة ٧. خطة تصميم وسيلة التعليم على أساس الواقع المعزز

الهدف		
تدريب الطلبة على التعبير عن أفكارهم حول موضوع الحياة اليومية.	الحياة اليومية	المشهد: ٥
		العرض: تظهر مجسمات ثلاثية الأبعاد، يرتدي الطلبة الزي المدرسي، يظهر المشهد في المنزل، يمارس الطلبة أنشطتهم في المنزل. التفاعل: يختار الطلبة موضوع النشاط الذي يمارسونه في الصباح والظهيرة والمساء. نموذج الحوار: مرفق. المزايا: الترجمة العربية المكتوبة: زر الصوت: زر الصفحة الرئيسية زر الرجوع.
الصوت: يقول التعليق الصوتي: اضغط على المجسم للاستماع إلى النطق.		

(٦) تدريب الكلام: موضوع العيادة

تحتوي هذه الصفحة على تدريب للتحدث من خلال أسئلة بسيطة تتعلق بخبرات الطلبة حول العيادة أو الحالة الصحية. وتشتمل الوسيلة على خاصية تسجيل الصوت التي تمكن الطلبة من تسجيل إجاباتهم أو استجاباتهم الشفوية؛ لتدريبهم على مهارة الكلام بصورة مستقلة.

صورة ٨. خطة تصميم وسيلة التعليم على أساس الواقع المعزز

<table>
<tr><td>الهدف :تدريب الطلبة على ممارسة مهارة الكلام.</td><td>الحوار التفاعلي وتدريب الكلام
الموضوع :عيادة المريض</td><td>المشهد: ٦</td></tr>
<tr><td colspan="2" rowspan="2">
</td><td>العرض:
يظهر مجسم ثلاثي الأبعاد. يسأل أحد الطلبة الذي يرتدي الزي المدرسي: هل سبق لك أن ذهبت إلى المستشفى؟ ثم يطلب من الطلبة أن يرووا ما فعلوه في المستشفى.</td></tr>
<tr><td>النشاط: تدريب النطق.

المزايا: زر تسجيل الصوت، زر إعادة الاستماع، زر الصفحة الرئيسية، زر الرجوع، زر التالي.</td></tr>
<tr><td colspan="3">الصوت: التعليمات: مارس مهارة الكلام.</td></tr>
</table>

(٧) تدريب التحدث في موضوع المهنة

تظهر في هذه الصفحة يظهر طالب بزيه المدرسي يقدم أسئلة حول المهنة الأمل المستقبلي. ويطلب من الطلبة تقديم إجابات شفهية باستعمال المفردات والتعبيرات التي تعلموها سابقا.

صورة ٩. خطة تصميم وسيلة التعليم على أساس الواقع المعزز

<table>
<tr><td>الهدف:
قياس مدى فهم الطلبة من خلال قدرتهم على الإجابة عن الأسئلة المطروحة.</td><td>التدريب مهارة الكلام
موضوع: المهنة</td><td>المشهد: ٧</td></tr>
<tr><td colspan="2"></td><td>لعرض: يظهر مجسم ثلاثي الأبعاد، يطرح طالب يرتدي الزي</td></tr>
</table>

	المدرسي أسئلة عن المهنة أو المهنة التي يطمح إليها في المستقبل. الميزات: زر تسجيل الصوت، زر الصوت، زر الصفحة الرئيسية، زر الرجوع، زر التالي.
الصوت: التعليمات: مارس الحوار مع زميلك.	

(٨) تدريبات الكلام: الحياة اليومية

تظهر هذه الصفحة أسئلة عن الأنشطة اليومية في الصباح والظهيرة والمساء، ويعبر الطلبة من خلالها عن أنشطتهم اليومية باللغة العربية تعبيرا بسيطا.

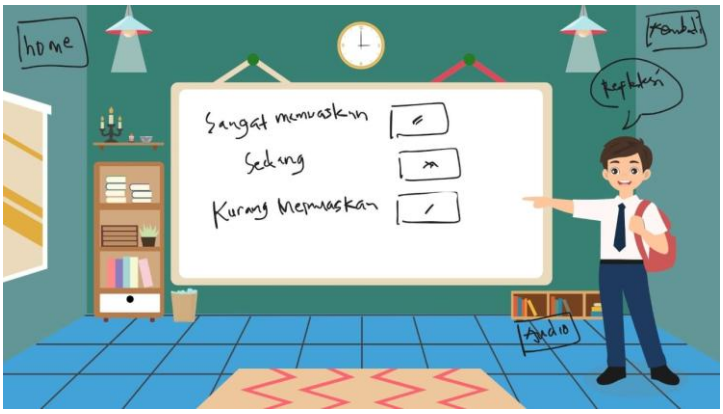
صورة ١٠. خطة تصميم وسيلة التعليم على أساس الواقع المعزز

الهدف: قياس مدى فهم الطلبة من خلال قدرتهم على الإجابة عن الأسئلة المطروحة.	الحوار التفاعلي وتدريبات الكلام الموضوع الحياة اليومية	المشهد: ٨
		العرض: يظهر الطلبة بزيهم المدرسي ويطرحون أسئلة عن أنشطتهم اليومية في الصباح والظهيرة والمساء
		النشاط: يجيب الطلبة عن الأسئلة ثم يصفون أنشطتهم اليومية في أوقات الصباح والظهيرة والمساء. الميزات: زر الصوت، زر تسجيل الصوت، زر الصفحة الرئيسية، زر الرجوع، زر التالي
الصوت التعليمات: تدرب على مهارة الكلام.		

(٩) صفحة التأمل في التعلم

تهدف صفحة التأمل في التعلم إلى معرفة خبرة الطلبة بعد استخدام وسيلة التعلم على أساس الواقع المعزز. ويطلب من الطلبة اختيار أحد تعبيرات المشاعر التي تعبر عن شعورهم أثناء التعلم؛ لتقويم الوسيلة التعليمية المطورة والاستفادة من آرائهم في تطويرها.

صورة ١١. خطة تصميم وسيلة التعليم على أساس الواقع المعزز

الهدف: قياس مستوى رضا الطلبة أثناء عملية التعلم	التأمل بعد التعلم	المشهد: ٩
		العرض: يظهر الطلبة بالزي المدرسي، ويطرح النظام عدة أسئلة تتعلق بالأنشطة التي أنجزوها أثناء التعلم، مثل: هل كان التعلم ممتعا؟ هل كان التعلم مرضيا؟ النشاط: يجيب الطلبة عن الأسئلة المطروحة باختيار إحدى الإجابات المتاحة. الميزات: زر الصوت، زر تسجيل الصوت، زر الصفحة الرئيسية، زر الرجوع، زر التالي
الصوت:		

(١٠) صفحة الختام

تحتوي صفحة الختام على كلمات الشكر ورسالة تحفيزية تحث الطلبة على مواصلة التدريب على الكلام باللغة العربية في حياتهم اليومية.

صورة ١٢. خطة تصميم وسيلة التعليم على أساس الواقع المعزز

الهدف ختام التعلم	الخاتمة	المشهد: ١٠
		العرض يظهر طالبان بزي المدرسة، طالب وطالبة، ويقدمان عبارات الشكر للمشاركة في التعلم. النشاط يختتم الطلبة التعلم. الميزات: زر الصوت، زر الصفحة الرئيسية، زر الرجوع

الصوت

بعد إعداد المخطط القصصي، شرعت الباحثة في إعداد العناصر البصرية والمجسمات الثلاثية الأبعاد المستخدمة في الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز. واستخدمت تطبيق Canva لتصميم العناصر البصرية وتحريرها، كما استخدمت تطبيق Assembler Edu لدمج المجسمات الثلاثية الأبعاد والملفات الصوتية وتنظيم التفاعل في الوسيلة. واختير هذان التطبيقان لسهولة استخدامهما، وتوافقهما مع الأجهزة المحمولة، وقدرتهما على تطوير الوسائل التعليمية التفاعلية على أساس الواقع المعزز. واستعملت الباحثة حاسوب Acer Aspire Lite 14 لتحرير منتج الوسيلة التعليمية باستخدام تطبيق Assembler Edu، وكانت مواصفاته كما يلي:

جدول ٧. مواصفات الكمبيوتر المحمول المستخدم للباحثة

المكون	المواصفات
العلامة التجارية	Acer
السلسلة	Acer Aspire Lite 14
المعالج	Intel Core i5 Generasi ke-12
الذاكرة العشوائية	8 GB
وحدة التخزين	512 GB SSD NVMe PCIe
نظام التشغيل	Windows 11 Home
معالج الرسوميات	Intel UHD Graphics
حجم الشاشة	14 inci
سنة الإنتاج	2023

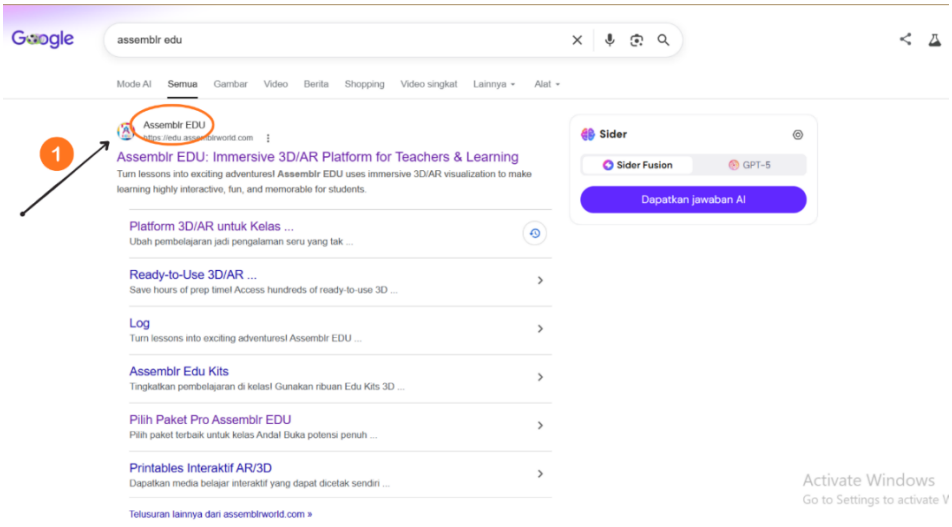
تتألف وسيلة التعلم على أساس الواقع المعزز من ثلاثة موضوعات، وهي العيادة، والمهنة، والحياة اليومية. ويتم الدخول إلى الوسيلة بواسطة كتيب مرافق بقياس A5 (١٤،٨ × ٢١ سم)، يحتوي على رمز الاستجابة السريعة في الزاوية العليا اليمنى من كل صفحة لعرض محتوى الواقع المعزز. كما تأتي كل وحدة متضمنة المادة التعليمية، والنماذج ثلاثية

الأبعاد، وتدريبات الكلام الهادفة إلى تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة بصورة تفاعلية وسياقية.

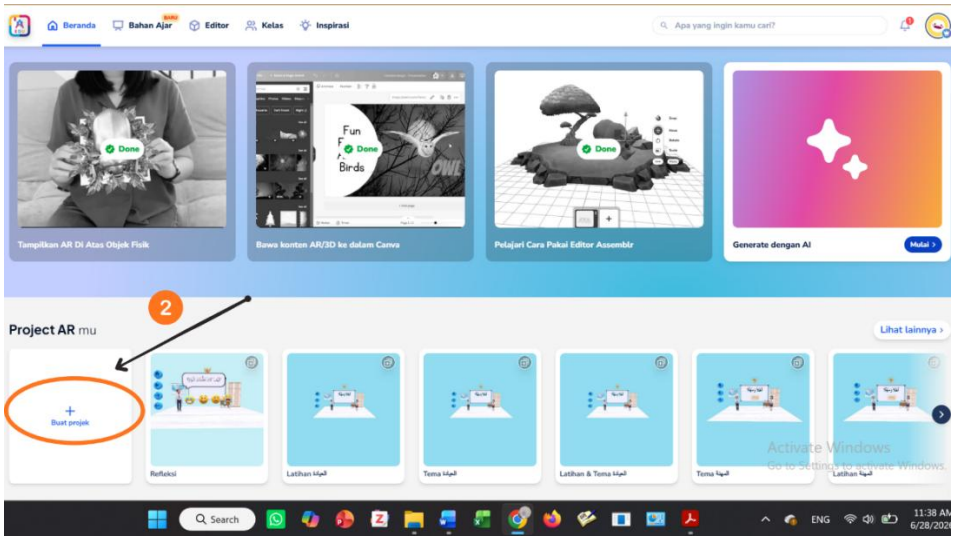
تتم عملية تصميم وسائل التعلم على أساس الواقع المعزز باستخدام Canva و Assembler EDU كما يأتي:

١. تبدأ عملية تطوير الوسيلة بتنزيل تطبيق Assembler EDU وتثبيته، ثم تسجل الباحثة الدخول باستخدام حساب البريد الإلكتروني. وبعد نجاح تسجيل الدخول، تعرض الصفحة الرئيسية للتطبيق نماذج متنوعة من المواد التعليمية في مختلف المقررات، إلى جانب شروحات لاستخدام الخصائص المتاحة، مثل إضافة العناصر ثنائية الأبعاد (2D)، والعناصر ثلاثية الأبعاد (3D)، والصوت، والفيديو، وغير ذلك من مكونات الوسائط المتعددة.

صورة ١٣. خطوات الدخول إلى موقع Assemblr EDU

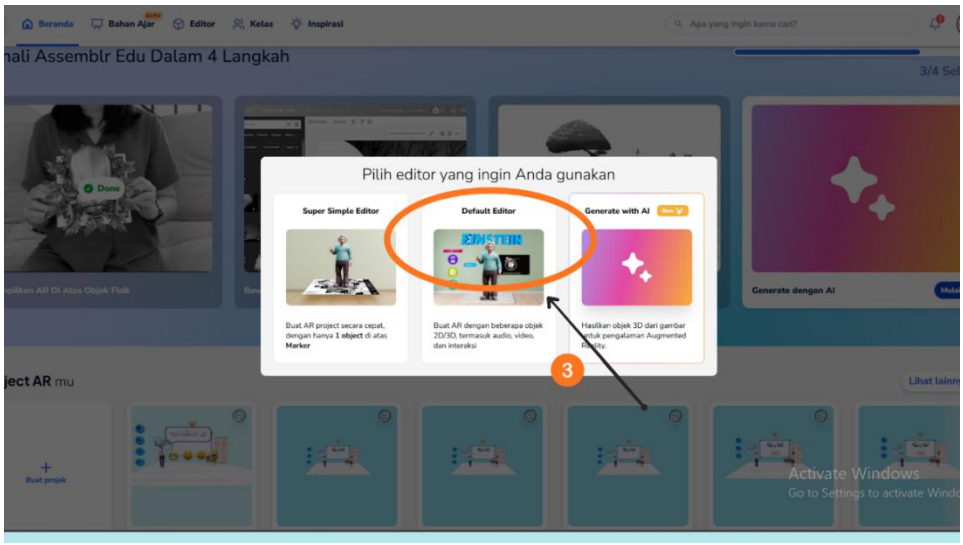


صورة ١٤. نشاء مشروع جديد



٢. في وسط الصفحة الرئيسة يتوفر خيار إنشاء مشروع بشكل مستقل Create Project. وتوفر التطبيق في هذه المرحلة عدة خيارات لأنواع المشروعات التي يمكن استخدامها. واختارت الباحثة نوع المشروع الذي يتيح استخدام مزيد من الخصائص التفاعلية لدعم تطوير وسائل التعلم على أساس الوقع المعزز.

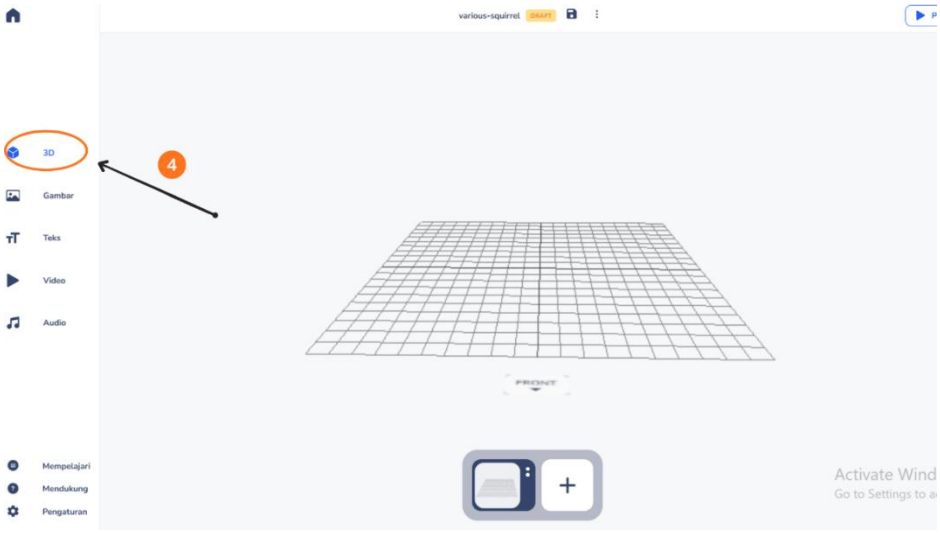
صورة ١٥. اختيار المشروع المطلوب



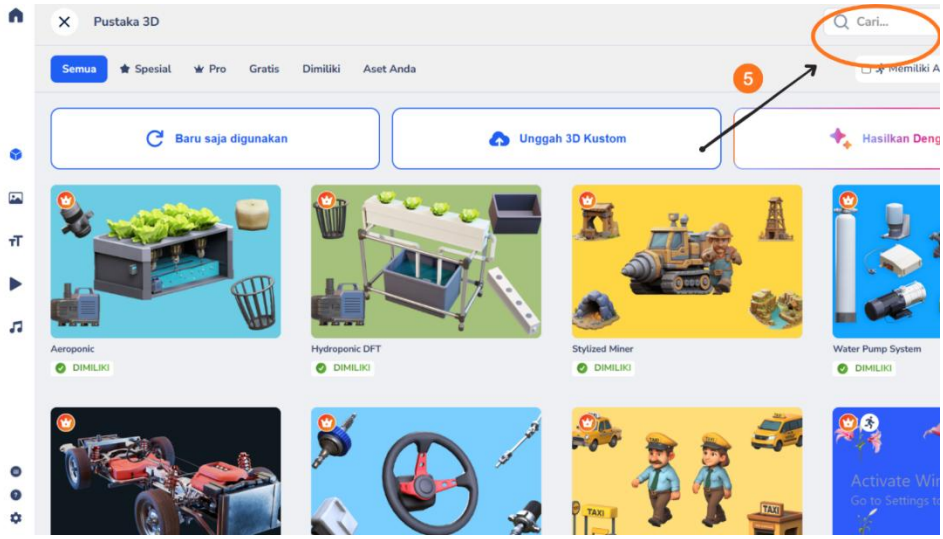
٣. بعد إنشاء المشروع، تعرض التطبيق صفحة العمل الرئيسة بوصفها بيئة لتطوير الوسيلة التعليمية. ولإضافة العناصر إلى الوسيلة، تستطيع الباحثة اختيار مختلف العناصر المتوفرة في مكتبة الأصول على جانب الشاشة، مثل المجسمات ثلاثية

الأبعاد للطلبة بالزي المدرسي، والأدوات، وغيرها من العناصر الداعمة بحسب حاجات التعلم.

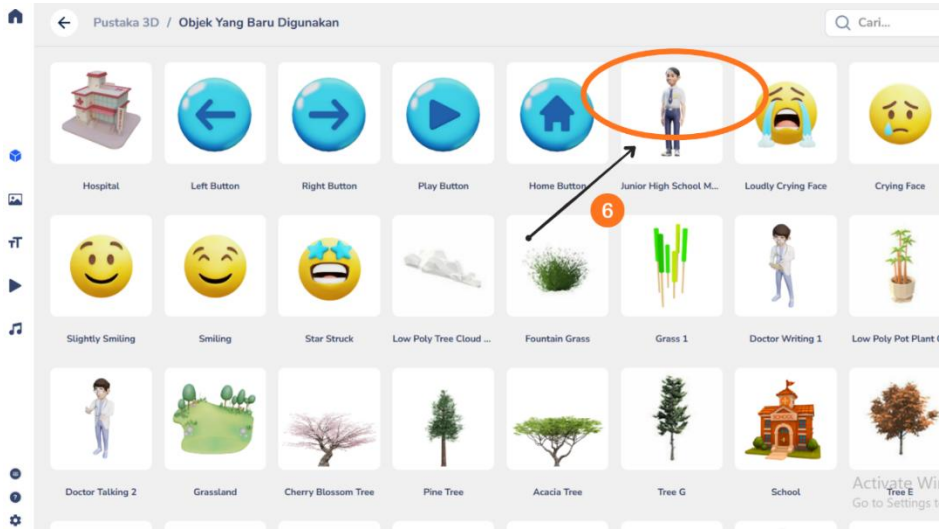
صورة ١٦. طريقة إدراج العناصر ثلاثية الأبعاد



صورة ١٧. طريقة إدراج العناصر ثلاثية الأبعاد

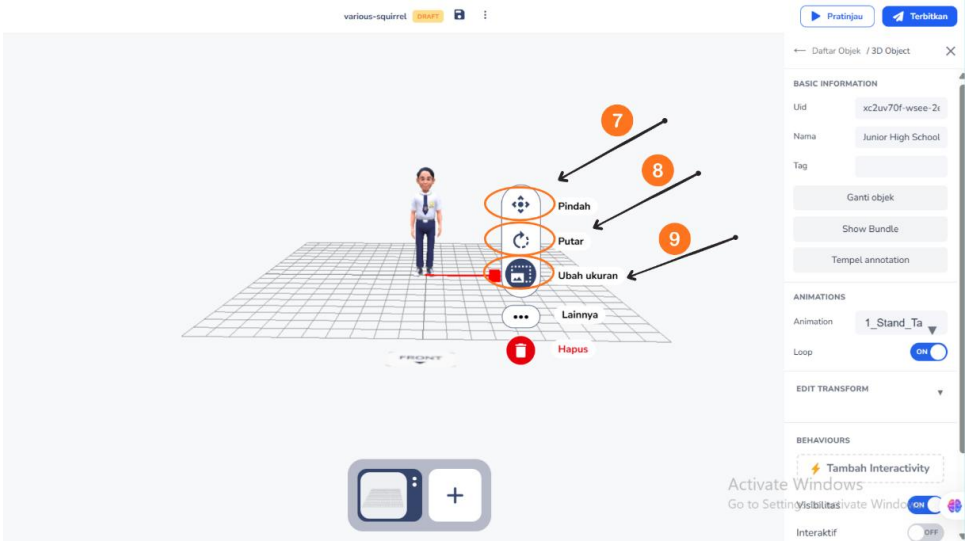


صورة ١٨. طريقة إدراج العناصر ثلاثية الأبعاد



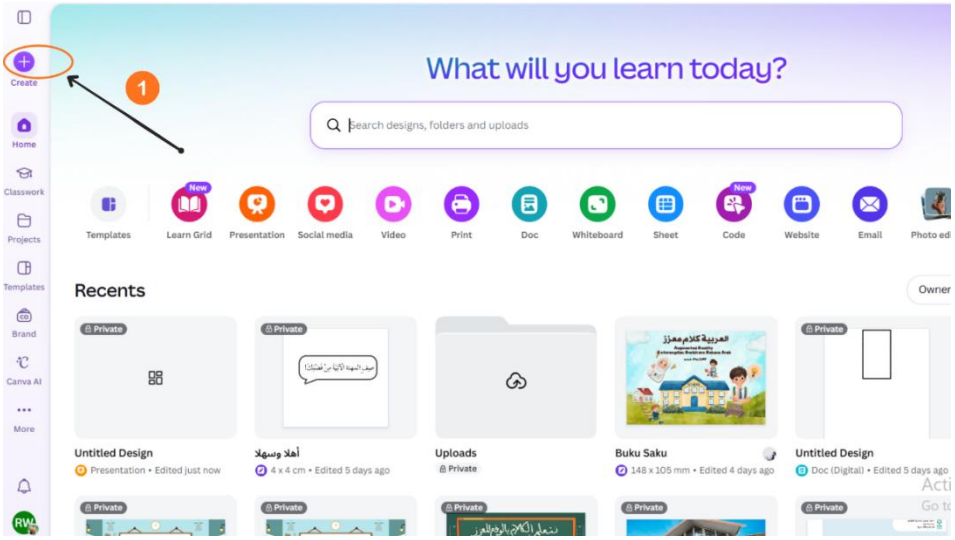
٤. يتيح التطبيق بعد إدخال العناصر ثلاثية الأبعاد إلى المشروع إمكانية تعديلها من خلال تكبيرها أو تصغيرها، ونقلها، وتدويرها، وتكرارها؛ بما يناسب عرض الوسيلة التعليمية.

صورة ١٩. إعدادات العناصر ثلاثية الأبعاد



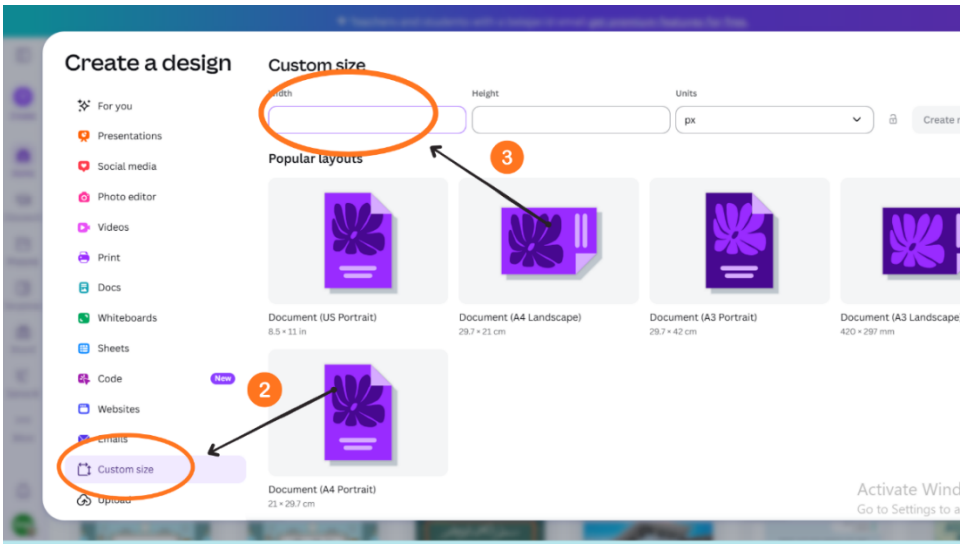
٥. إذا لم تتوفر العناصر المطلوبة في مكتبة أصول Assembler Edu، استخدمت الباحثة تطبيق Canva بديلا للحصول على العناصر البصرية المناسبة، وذلك لأن Canva يوفر مجموعة متنوعة من العناصر البصرية وخصائص معالجة المجسمات ثلاثية الأبعاد.

صورة ٢٠. إنشاء عناصر ثلاثية الأبعاد في Canva



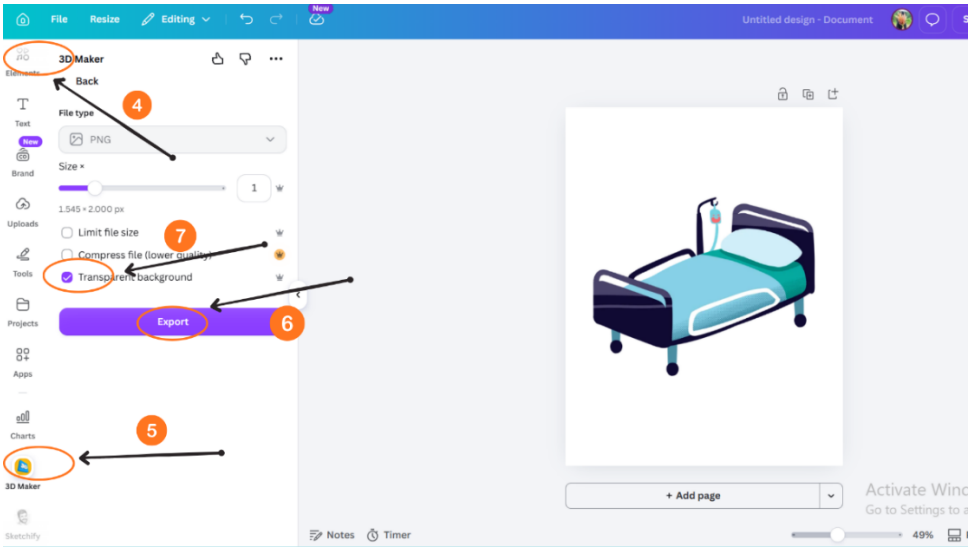
٦. تم تصميم الوسيلة في Canva بعد أن حددت الباحثة مقاس لوحة العمل بما يناسب احتياجات الوسيلة المطورة.

صورة ٢١. تخصيص أبعاد التصميم



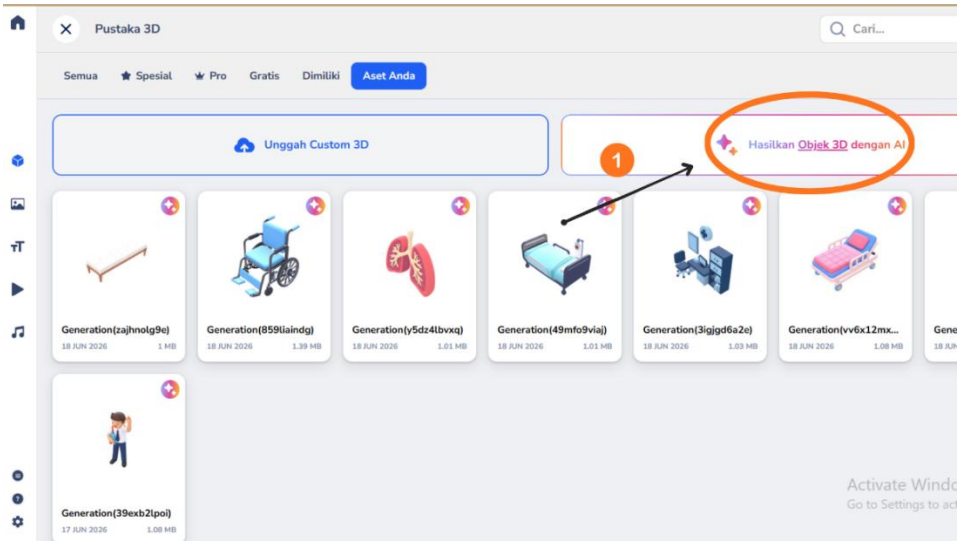
٧. ثم تختار الباحثة العناصر المطلوبة، وتستخدم خاصية النماذج ثلاثية الأبعاد في التطبيق لإنتاج أجسام ثلاثية الأبعاد. وبعد ذلك، تنزل هذه العناصر بصيغة صور مثل PNG أو JPEG.

صورة ٢٢. ميزة إنشاء العناصر ثلاثية الأبعاد



٨. تنقل الصور المنتجة بعد ذلك إلى تطبيق Assembler Edu عبر ميزة Generate 3D Object using Artificial Intelligence (AI)، ثم تحول إلى نماذج ثلاثية الأبعاد وتحفظ في مكتبة الأصول ثلاثية الأبعاد الخاصة بالتطبيق.

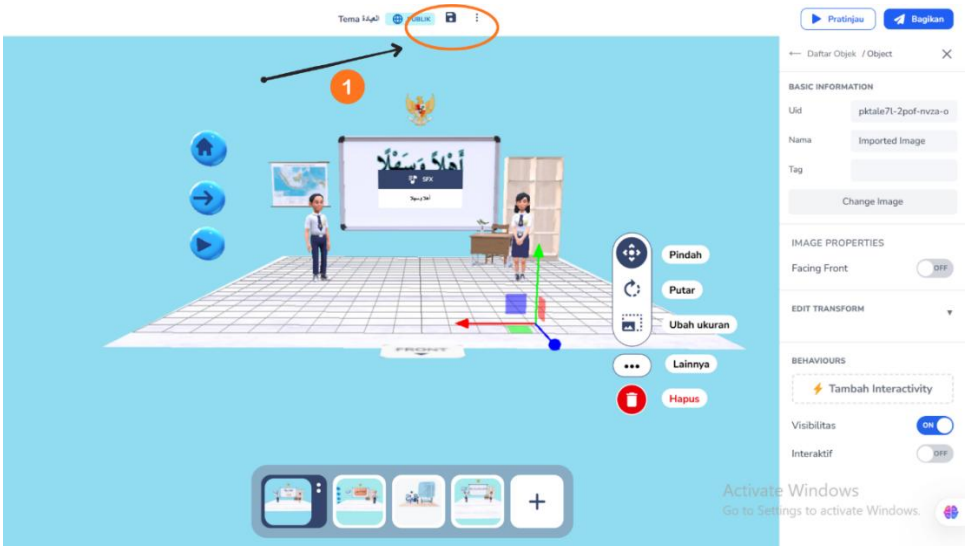
صورة ٢٣. إدراج عنصر ثلاثي الأبعاد جديد في Assemblr EDU





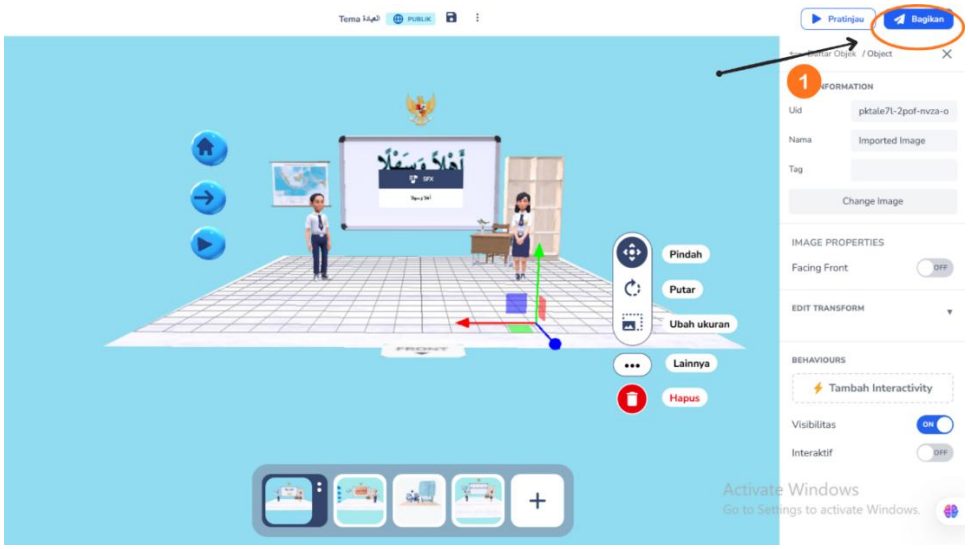
٩. يحفظ مشروع الوسيلة أولا بعد الانتهاء من إعداد جميع عناصرها وتصميمها، لضمان حفظ جميع التغييرات قبل تنفيذ عملية النشر.

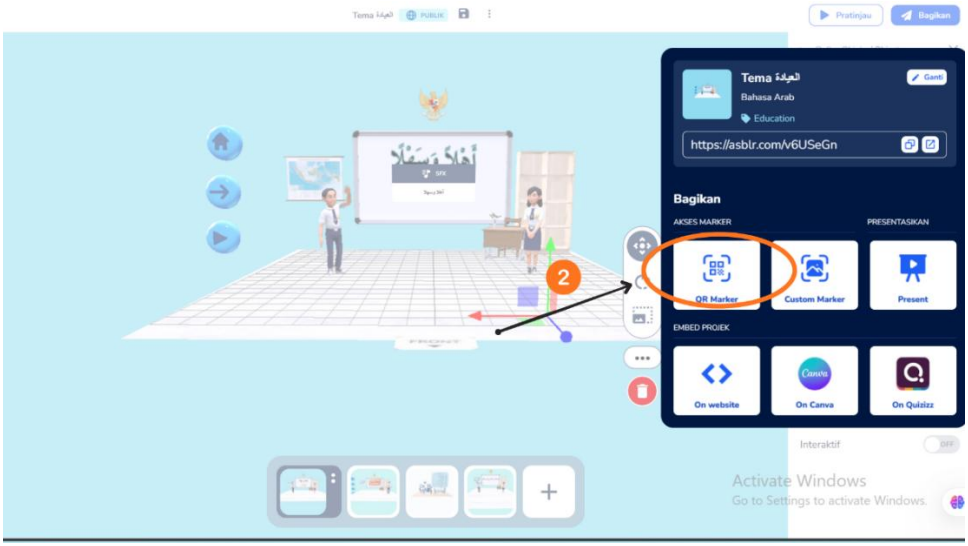
صورة ٢٤. حفظ المشروع بعد إنشائه



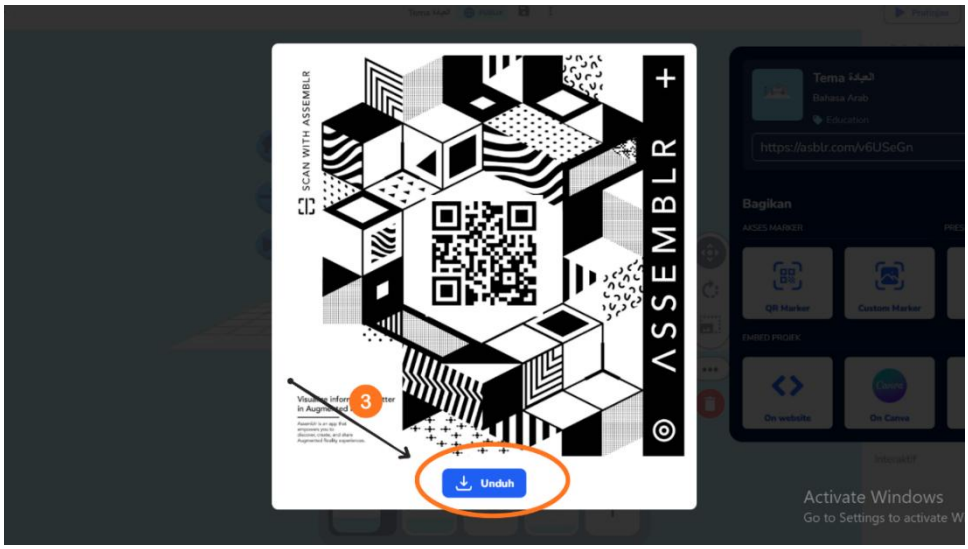
١٠. يتم في المرحلة الأخيرة نشر المشروع من خلال ميزة Share الموجودة في أعلى التطبيق. وتتيح هذه الميزة وسائل متعددة للوصول إلى الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز، ومنها استخدام رمز الاستجابة السريعة (QR Code). ثم تحمل الباحثة هذا الرمز وتضعه في الكتيب التعليمي لتسهيل وصول الطلبة إلى الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز التي طورتها.

صورة ٢٥. مشاركة المشروع





صورة ٢٦. رمز الاستجابة السريعة للمشروع



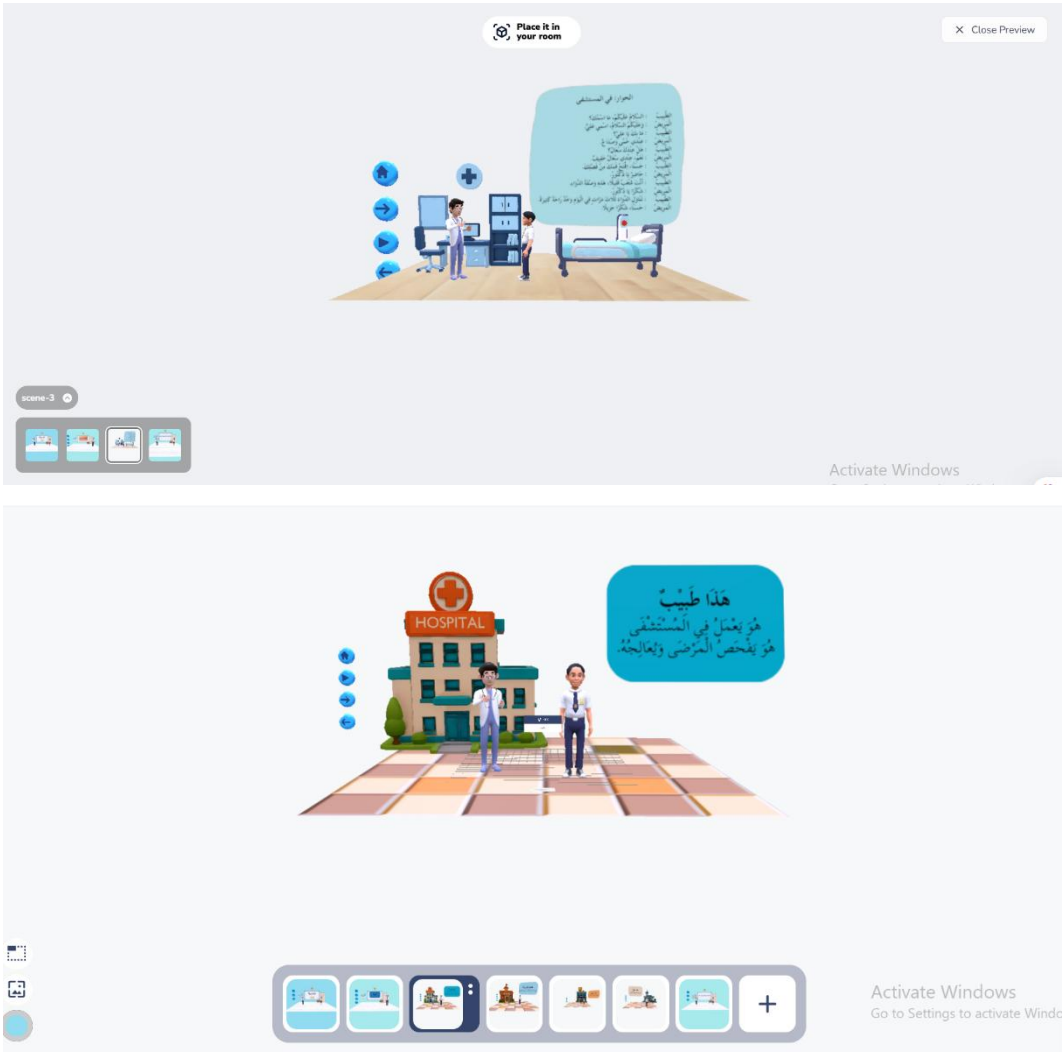
د) النموذج الأولية للمنتج *(Prototype)*

تمثل النتيجة النهائية لمرحلة التصميم إعداد النموذج الأولي لوسيلة التعلم على أساس الواقع المعزز، ويشتمل على تصميم واجهة المستخدم، وبنية التنقل، والعناصر البصرية، والصوت الخاص بنطق المفردات، وأنشطة الكلام، وآلية تفاعل المستخدم مع الوسيلة.

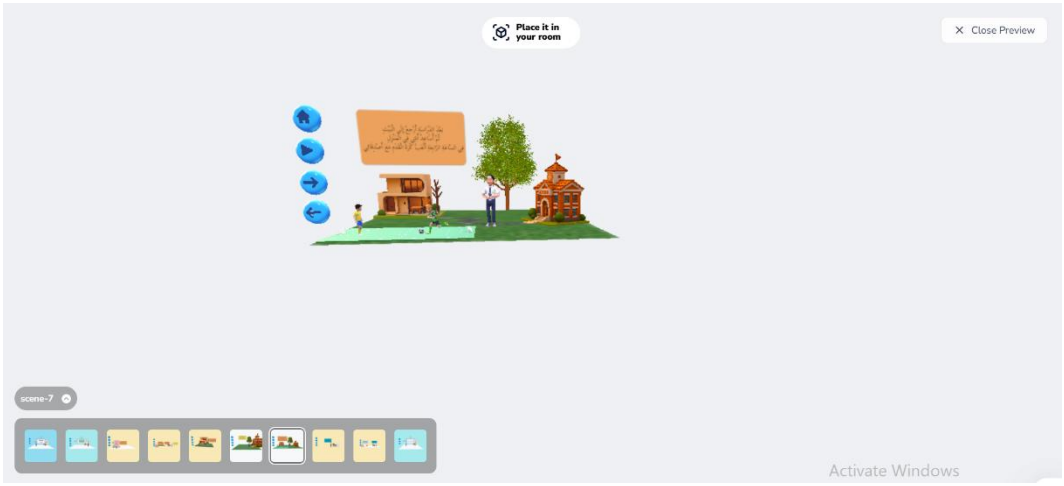
يشكل النموذج الأولي أساسا لمرحلة التطوير، وهي تنفيذ جميع التصاميم في صورة منتج يمكن أن يستخدمه الطلبة. ولذلك لا يقتصر التصميم على إنتاج تصور بصري للمنتج، بل يشمل أيضا إعداد تصور تربوي وتقني وتواصلي ينسجم مع أهداف البحث واحتياجات الطلبة وخصائص مهارة الكلام التي تبحث تطويرها.

نتائج تصميم النموذج الأولي كما يأتي:

صورة ٢٧. عرض النموذج الأول (Prototype)



صورة ٢٨. عرض النموذج الأول (Prototype)



صورة ٢٩. عرض النموذج الأول (Prototype)



٣) التطوير

في هذه المرحلة، تتم عملية التحقق من صلاحية المنتج من قبل الخبراء لتقويم مدى ملاءمة الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز التي جرى تطويرها .وتتم عملية التحقق من الصلاحية من خلال خبير المادة، وخبير الوسيلة، وخبير اللغة، باستعمال أدوات تقويم أعدت وفقا لجوانب التقييم الخاصة بكل خبير. وتهدف هذه العملية إلى الحصول على الملاحظات والمقترحات والتوصيات اللازمة لتحسين المنتج قبل تطبيقه على الطلبة.

تكون المحكمون المشاركون من خبراء يمتلكون الكفايات المناسبة في مجالات تخصصهم، ولذلك كانت نتائج تقويمهم وملاحظاتهم منطلقا أساسيا لتحسين جودة المنتج المطور. ولم تهدف عملية التحكيم إلى التحقق من دقة المادة، وسلامة اللغة، وجودة تصميم الوسيلة فحسب، بل هدفت أيضا إلى ضمان توافق الوسيلة التعليمية على أساس الوقع المعزز مع نواتج التعلم، وخصائص الطلبة، ومتطلبات تعلم مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ثم تعرض الباحثة نتائج تقويم خبير الوسيلة للوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز. ونتائج تقويم خبيرة الوسيلة كما يأتي:

جدول ٨. وراقة التصديق من خبير الوسيلة

وراقة التصديق من خبير الوسيلة		
الرقم	**النتائج المتوقعة**	**القيم**
مجال ملاءمة الوسيلة التعليمية للتعلم		
١	ملاءمة اختيار تطبيق على أساس الوقع المعزز مع أهداف تعلم مهارة الكلام وخصائص المادة التعليمية المقدمة.	٤
مجال التنقل والتفاعلية		
٢	وضوح إرشادات استخدام التطبيق بما يساعد الطلبة على الوصول إلى خصائص على أساس الوقع المعزز والاستفادة منها.	٤
٣	ملاءمة وظائف الأزرار والخصائص التفاعلية في دعم أنشطة تعلم مهارة الكلام.	٤
٤	تنظيم تسلسل استخدام الوسيلة بصورة منطقية بما يسهل على الطلبة متابعة مراحل التعلم بصورة مستقلة.	٤
٥	سهولة فهم التنقل بين الصفحات والخصائص داخل التطبيق وسهولة تشغيلها من قبل الطلبة.	٤
مجال التصميم البصري		
٦	تنسيق الألوان وتخطيط العناصر والمكونات الرسومية بصورة متناسقة بما يدعم راحة التعلم.	٤
٧	ملاءمة تنسيق الألوان وتخطيط الصفحة بما يحقق راحة النظر ولا يسبب إجهاد العين.	٤

٨	جودة العرض البصري للمجسمات ثلاثية الأبعاد (3D) والرسوم المتحركة بما يجذب انتباه الطلبة ويدعم عملية التعلم.	٤
مجال الطباعة وسهولة القراءة		
٩	ملاءمة نوع الخط المستخدم لطبيعة الوسيلة التعليمية وسهولة قراءته.	٤
١٠	تحقيق حجم الخط وتنسيق النص مستوى جيدا من سهولة القراءة على مختلف الأجهزة.	٤
مجال الجودة التقنية		
١١	ظهور عناصر على أساس الوقع المعزز بصورة مستقرة وسريعة الاستجابة عند مسح العلامة.	٤
١٢	إمكانية تشغيل الوسيلة التعليمية بكفاءة على مختلف الأجهزة التي يستخدمها الطلبة.	٤
١٣	دعم خاصية الصوت في الوسيلة التعليمية للطلبة في فهم النطق وممارسة مهارة الكلام.	٤
المجموع		**٥٢**

التعليقات أو المقترحات العامة

يمكن استخدامه في مراحل البحث اللاحقة.

نتيجة التصديق:

☐يمكن استخدام دون المراجعة

☑يمكن استخدام بالمراجعة

☐لا يمكن استخدام

تتكون أسئلة التصديق في تحقق الوسيلة لدى خبيرة الوسيلة من ثلاثة عشر سؤالا، وتشمل جوانب مناسبة الوسيلة مع التعلم، والتنقل والتفاعل، والتصميم البصري، والخطوط ووضوح القراءة، والجودة التقنية.

حصلت أسئلة التصديق الأولى في جانب مناسبة الوسيلة التعليمية على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤ من خبيرة الوسيلة، وذلك في اختيار تطبيق على أساس الوقع المعزز المناسب لأهداف تعلم مهارة الكلام وخصائص المادة المقدمة. وكانت هذه الدرجة في فئة **جيد جدا**، أن الوسيلة المطورة مناسبة لأهداف التعلم وخصائص المادة التعليمية.

حصلت أسئلة التصديق الثاني في جانب التنقل والتفاعل بشأن وضوح إرشادات استخدام التطبيق لمساعدة الطلبة على استخدام ميزات الوسيلة على أساس الوقع المعزز على درجة **٤** من أصل ٤ درجات مثالية. وتندرج هذه النتيجة في فئة **جيد جدا**، كما تؤكد وضوح إرشادات استخدام الوسيلة.

حصلت أسئلة التصديق الثالث في جانب التنقل والتفاعل حول مناسبة وظائف الأزرار والميزات التفاعلية في دعم أنشطة تعليم الكلام على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وتدخل هذه الدرجة في فئة **جيد جدا**، مما يدل على أن وظائف الأزرار والميزات التفاعلية قد جاءت مناسبة لدعم عملية التعلم.

حصلت أسئلة التصديق الرابع في جانب التنقل والتفاعل عن ترتيب خطوات استخدام الوسيلة بصورة منطقية مما يسهل الطلبة في متابعة التعلم ذاتيا على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وهذه النتيجة في فئة **جيد جدا**، وتدل على أن خطوات استخدام الوسيلة مرتبة بصورة منطقية.

حصلت أسئلة التصديق الخامسة في جانب التنقل والتفاعل عن سهولة استخدام صفحات التطبيق وميزاته من قبل الطلبة على درجة **٤** من المجموع المثالي ٤، وكانت هذه النتيجة في فئة **جيد جدا**، مما يدل على سهولة فهم تنقل الوسيلة وتشغيلها.

حصلت أسئلة التصديق السادسة في جانب التصميم البصري عن تناسق الألوان وترتيب العناصر والرسومات لدعم راحة التعلم على درجة **٤** من المجموع المثالي ٤، وكانت هذه النتيجة في فئة **جيد جدا**، مما يدل على تناسق التصميم البصري للوسيلة.

حصلت أسئلة التصديق السابعة في جانب التصميم البصري على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤، وكانت في فئة **جيد جدا**، مما يدل على مناسبة اختيار الألوان وترتيب تخطيط الوسيلة وراحته للنظر.

حصلت أسئلة التصديق الثامنة في جانب التصميم البصري على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤، وكانت في فئة **جيد جدا**، مما يدل على جودة الأجسام ثلاثية الأبعاد (3D) والرسوم المتحركة في جذب انتباه الطلبة ودعم عملية التعلم.

حصلت أسئلة التصديق التاسعة في جانب الخطوط وقابلية القراءة على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤، وكانت في فئة **جيد جدا**، مما يدل على مناسبة نوع الخط المستخدم وسهولة قراءته.

حصلت أسئلة التصديق العاشرة في جانب الخطوط وقابلية القراءة على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤، وكانت في فئة **جيد جدا**، مما يدل على وضوح النصوص وسهولة قراءتها في مختلف الأجهزة.

حصلت أسئلة التصديق الحادية عشرة في جانب الجودة التقنية على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤، وكانت في فئة **جيد جدا**، مما يدل على استقرار عرض كائنات على أساس الوقع المعزز وسرعة استجابتها عند المسح.

حصلت أسئلة التصديق الثانية عشرة في جانب الجودة التقنية على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤، وكانت في فئة **جيد جدا**، مما يدل على سهولة تشغيل الوسيلة في مختلف الأجهزة التي يستخدمها الطلبة.

حصلت أسئلة التصديق الثالثة عشرة في جانب الجودة التقنية على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤، وكانت في فئة **جيد جدا**، مما يدل على أن الصوت في الوسيلة يساعد الطلبة على فهم النطق وتطبيق مهارة الكلام.

تحقق صلاحية المنتج المطور على أساس الواقع المعزز كما يأتي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{52}{52} \times 100\%$$

$$P = 100\%$$

نتائج تحليل أسئلة التصديق من قبل خبير الوسيلة الدكتور م. رملي، الماجستير كما يأتي:

جدول ٩. نتائج تحليل أسئلة التصديق من قبل خبير الوسيلة

أسئلة التصديق	الدرجة x	الدرجة القصوى xi	النسبة المئوية (٪١٠٠)	الفئة	البيان
١	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٢	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٣	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٤	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٥	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٦	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٧	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٨	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة

٩	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
١٠	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
١١	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
١٢	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
١٢	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
المجموع	**٥٢**	**٥٢**	١٠٠	**جيد جدا**	**عدم المراجعة**

أظهرت نتائج تحليل تصديق الوسيلة أن الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام لدى الطلبة في الصف الثامن تعد صالحة للاستخدام من حيث الوسيلة. وبعد عملية التصديق، قدمت خبيرة الوسيلة بعض الاقتراحات والملاحظات لتحسين المنتج المطور.

اهتمت خبيرة الوسيلة بتحسين بعض جوانب الوسيلة، مثل سهولة الاستخدام، ووضوح النصوص، وراحة الطلبة عند استخدام التطبيق. وتسهم هذه التحسينات في زيادة تفاعل الطلبة مع الوسيلة وتسهيل تعلم المواد التعليمية بصورة مستقلة. وتعرض مراجعة المنتج المطور كما يأتي:

صورة ٣٠. دليل المستخدم للمنتج المطور قبل المراجعة وبعدها

قبل المراجعة



بعد المراجعة



صورة ٣١. دليل المستخدم للمنتج المطور قبل المراجعة وبعدها

قبل المراجعة



بعد المراجعة



قبل المراجعة



بعد المراجعة



قبل المراجعة



بعد المراجعة



نتائج تصديق من خبير المادة كما يأتي:

جدول ١٠. ورقة التصديق من خبير المادة

الرقم	ورقة التصديق من خبير المادة	القيمة
	الجانب التربوي	
١	تتوافق المادة في الوسيلة مع مخرجات التعلم (CP) في منهج Merdeka.	٤
٢	تتناسب المادة مع هدف تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة.	٤
٣	ترتب المادة بشكل منظم من السهل إلى الصعب.	٤
٤	تتناسب أنشطة الكلام المقدمة في الوسيلة مع أهداف التعلم.	٤
	الجانب النفسي	
٥	تزيد المادة المقدمة اهتمام الطلبة في تعلم اللغة العربية.	٤
٦	تنمي المادة وتدريبات الكلام ثقة الطلبة بأنفسهم في استخدام اللغة العربية شفويا.	٤
٧	تحفز أنشطة الكلام المقدمة في الوسيلة الطلبة على التواصل بالكلام.	٤
	الجانب الفلسفي	
٨	تكون المفردات والتعبيرات المستخدمة صحيحة وفق قواعد اللغة العربية.	٤
٩	تناسب الحوارات والتعبيرات المقدمة سياق استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.	٤
١٠	تدعم المادة المقدمة الطلبة في فهم معاني المفردات والتعبيرات المستخدمة في التواصل بالكلام.	٤
	الجانب الاجتماعي	

١١	تكون اللغة المستخدمة لغة عملية للتواصل الاجتماعي اليومي.	٤
	المجموع	٤٤

التعليقات والاقتراحات العامة:

١. عرضت مراحل استخدام المادة التعليمية بشكل منظم، مما يمكن الطلبة من المشاركة الفعالة في عملية التعلم.

٢. كان اختيار المادة التعليمية للطلبة جيد جدا.

نتيجة التصديق:

☑يمكن استخدامه دون المراجعة

☐يمكن استخدامه بالمراجعة

☐لا يمكن استخدامه

يتكون تصديق خبير المادة من أحد عشر سؤالا من أسئلة التصديق، وتشتمل على الجوانب التربوية والنفسية والفلسفية والاجتماعية كما يأتي.

السؤال الأول عن توافق المادة التعليمية في الوسيلة مع مخرجات التعلم (CP) لمنهج الحر حصل على قيمة **٤** من القيمة المثالية ٤ من تقييم خبيرة المادة. وكانت هذه القيمة في فئة **جيد جدا**، وتبين أن المادة التعليمية المعروضة قد توافق مخرجات التعلم في منهج الحر.

السؤال الثاني عن توافق المادة التعليمية مع هدف تحسين مهارة الكلام حصل على قيمة ٤ من القيمة المثالية **٤** من تقييم خبيرة المادة. وكانت هذه القيمة في فئة **جيد جدا**، وتبين أن المادة التعليمية المعروضة قد توافق هدف تعليم مهارة الكلام.

السؤال الثالث عن أسئلة التصديق المتعلقة بترتيب المادة التي تم تنظيمها بصورة منهجية من السهل إلى الصعب، حصلت على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤.

وكانت هذه الدرجة في فئة **جيد جدا**، مما يدل على أن المادة قد تم تنظيمها بشكل منهجي ومناسب لمستوى الطلبة.

السؤال الرابع عن أسئلة التصديق المتعلقة بملاءمة أنشطة الكلام المقدمة في الوسيلة مع أهداف التعلم، حصلت على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وكانت هذه الدرجة في فئة **جيد جدا**، مما يدل على أن أنشطة الكلام المقدمة في الوسيلة تتوافق مع أهداف التعلم المحددة.

السؤال الخامس عن أسئلة التصديق في الجانب النفسي المتعلقة بقدرة المادة على زيادة اهتمام الطلبة بمتابعة تعلم اللغة العربية، حصلت على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وكانت هذه الدرجة في فئة **جيد جدا**، مما يدل على أن المادة المقدمة قادرة على زيادة اهتمام الطلبة ودافعيتهم في تعلم اللغة العربية.

السؤال السادس عن أسئلة التصديق في الجانب النفسي المتعلقة بقدرة المادة وتدريبات الكلام على تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم في استخدام اللغة العربية شفويا، حصل على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وكانت هذه الدرجة في فئة **جيد جدا**، مما يدل على أن المادة وتدريبات الكلام المقدمة قادرة على تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم في استخدام اللغة العربية شفويا.

السؤال السابع عن أسئلة التصديق في الجانب النفسي المتعلقة بقدرة أنشطة الكلام المقدمة في الوسيلة على تحفيز الطلبة للتواصل باللغة العربية شفويا، حصل على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وكانت هذه الدرجة في فئة **جيد جدا**، مما يدل على أن أنشطة الكلام المقدمة في الوسيلة قادرة على تحفيز الطلبة للتواصل باللغة العربية شفويا.

لسؤال الثامن عن أسئلة التصديق في الجانب اللغوي المتعلقة بتوافق المفردات والتعبيرات المستخدمة مع قواعد اللغة العربية، حصل على درجة **٤** من مجموع الدرجة

المثالية ٤. وكانت هذه الدرجة في فئة **جيد جدا**، مما يدل على أن المفردات والتعبيرات المستخدمة تتوافق مع قواعد اللغة العربية.

السؤال التاسع عن أسئلة التصديق في الجانب اللغوي المتعلقة بتوافق الأمثلة الحوارية والتعبيرات المقدمة مع سياق استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، حصل على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وكانت هذه الدرجة في فئة **جيد جدا**، مما يدل على أن الحوارات والتعبيرات المقدمة تتوافق مع سياق استخدام الكلام باللغة العربية في الحياة اليومية.

السؤال العاشر عن أسئلة التصديق في الجانب اللغوي المتعلقة بدعم المادة فهم الطلبة للمفردات والتعبيرات المستخدمة في الكلام، حصل على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وكانت هذه الدرجة في فئة **جيد جدا**، مما يدل على أن المادة المقدمة تدعم فهم الطلبة للمفردات والتعبيرات المستخدمة في الكلام.

السؤال الحادي عشر عن أسئلة التصديق في الجانب الاجتماعي المتعلقة باستخدام اللغة المناسبة للتواصل الاجتماعي اليومي، حصل على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وكانت هذه الدرجة في فئة **جيد جدا**، مما يدل على أن اللغة المستخدمة مناسبة للتواصل الاجتماعي اليومي.

تحقق صلاحية المنتج المطور على أساس الواقع المعزز كما يأتي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{44}{44} \times 100\%$$

$$P = 100\%$$

نتائج تحليل أسئلة التصديق من قبل خبير المادة الأستاذ الدكتور أحمد مرادي، الماجستير كما يأتي:

جدول ١١. نتائج تحليل أسئلة التصديق من قبل خبير المادة

أسئلة التصديق	x	xi	النسبة المئوية (٪١٠٠)	الفئة	البيان
١	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٢	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٣	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٤	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٥	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٦	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٧	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٨	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٩	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
١٠	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
١١	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
المجموع	**٤٤**	**٤٤**	**١٠٠**	**جيد جدا**	**عدم المراجعة**

نتائج تصديق خبيرة المادة أن المنتج المطور حصل على نسبة صلاحية في فئة جيد جدا، واستوفى معظم أسئلة التصديق المحددة في هذا البحث. وتدل هذه النتيجة على أن المنتج المطور صالح للاستخدام من ناحية المادة.

تقييم خبيرة المادة أن مراحل عرض مادة التعلم نظمت بشكل منهجي، مما يساعد الطلبة على المشاركة الفعالة في عملية التعلم. كما أن اختيار المادة المستخدمة في الوسيلة يتوافق مع خصائص الطلبة في الصف الثامن وأهداف تعلم مهارة الكلام باللغة العربية.

بينت نتائج تصديق خبير المادة أن المادة المقدمة في الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز مناسبة بنواتج التعلم في منهج الحر، وتساعد على تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة، كما تتضمن المفردات والتعبيرات التي تتوافق مع سياق التواصل اليومي. وبذلك تستطيع الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز دعم الطلبة في التدريب على الكلام باللغة العربية وتطوير مهاراتهم اللغوية بصورة نشطة.

كانت نتائج أسئلة التصديق، ذكر خبير المادة أن المنتج المطور صالح للاستخدام دون المرجعة. لذلك لا تحتاج الباحثة إلى إجراء مراجعة في جانب المادة، ويمكن متابعة البحث إلى المرحلة التالية من مراحل التطوير.

ورقة التصديق من خبير اللغة العربية كما يأتي:

جدول ١٢. ورقة التصديق من خبير اللغة العربية

الرقم	أسئلة التصديق	القيم
جانب مناسبة اللغة		
١	توافق اللغة المستخدمة في الوسيلة على أساس الواقع المعزز مع قواعد اللغة العربية الصحيحة.	٤
٢	توافق كتابة المفردات والتعبيرات في الوسيلة مع قواعد الإملاء العربي الصحيح.	٣
٣	توافق تركيب الجمل وبنية اللغة المستخدمة مع قواعد النحو والصرف.	٣

٤	توافق نطق المفردات والتعبيرات في الوسيلة مع قواعد الصوتيات العربية.	٤
٥	تناسب اختيار المفردات والتعبيرات مع موضوعات التعلم المقدمة.	٣
جانب قابلية القراءة والوضوح		
٦	وضوح التعليمات والإرشادات في الوسيلة حتى يسهل فهمها لدى الطلبة.	٤
٧	قدرة اللغة المستخدمة على إيصال المعلومات والمهام التعليمية.	٣
٨	وضوح المصطلحات والتعبيرات المستخدمة وعدم تسببها في تعدد المعاني.	٤
جانب التواصل		
٩	مناسبة مستوى صعوبة اللغة لقدرة الطلبة على الكلام في المستوى المبتدئ.	٤
١٠	دعم الحوارات والتعبيرات المقدمة استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي.	٤
١١	توافق استخدام عبارات التحية وآداب الكلام مع السياق الاجتماعي المعروض.	٤
جانب تطور الطلبة		
١٢	مناسبة المفردات والتعبيرات المستخدمة لمستوى تطور لغة طلبة الصف الثامن.	٤
١٣	تحفيز اللغة المستخدمة في الوسيلة الطلبة على المشاركة النشطة في تدريبات الكلام.	٤

المجموع	٤٨
التعليقات والاقتراحات العامة: • تحتاج المادة إلى التكامل بين الموضوعات حتى تكون مترابطة بين موضوع وآخر . • تحتاج أسئلة التدريبات إلى التوافق بالمادة التعليمية المقدمة . • تحتاج بعض المفردات وقواعد النحو والصرف والإملاء إلى التصحيح والتحسين.	
نتيجة التصديق: ☐ يمكن استخدامه دون المراجعة ☑ يمكن استخدامه بالمراجعة ☐ لا يمكن استخدامه	

تتضمن أسئلة التصديق التي قدمتها الخبيرة في اللغة العربية ثلاثة عشر سؤالا هي أسئلة التصديق المتعلقة بمناسبة استخدام اللغة، ووضوحها وقابليتها للقراءة، وفعاليتها التواصلية، ومراعاتها لتطور الطلبة.

السؤال الأول في جانب مناسبة اللغة عن مدى توافق الكلام المستخدم في وسيلة على أساس الواقع المعزز مع قواعد اللغة العربية الصحيحة حصل على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤ من تقويم خبيرة اللغة العربية. وكانت هذه النتيجة في فئة **جيد جدا**، وتشير إلى أن الكلام المستخدم في الوسيلة يتوافق مع أصول اللغة العربية وقواعدها الصحيحة.

السؤال الثاني عن مدى توافق كتابة المفردات والتعبيرات في الوسيلة مع قواعد الإملائية حصل على درجة **٣** من الدرجة المثالية ٤. وكانت هذه النتيجة في فئة **جيد**، وتشير إلى أن كتابة المفردات.

السؤال الثالث المتعلق بتوافق تركيب الجمل وبنية الكلام المستخدم في الوسيلة مع القواعد النحوية نال درجة **٣** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وكانت هذه الدرجة ضمن فئة

جيد، وتشير إلى أن تركيب الجمل وبنية الكلام قد حققا توافقا مع القواعد النحوية، إلا أنهما يحتاجان إلى بعض التعديلات والتحسينات.

السؤال الرابع المتعلق بتوافق نطق المفردات والتعبيرات في الوسيلة مع القواعد الصوتية العربية نال درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وكانت هذه الدرجة ضمن فئة **جيد جدا،** وتشير إلى أن نطق.

السؤال الخامس عن أسئلة التصديق الخاصة بمناسبة اختيار المفردات والكلمات مع موضوع التعلم حصل على قيمة **٣** من الدرجة المثالية ٤. وتقع هذه القيمة في فئة **جيد،** وتبين أن المفردات والكلمات المستخدمة مناسبة للموضوع مع بعض التعديلات.

السؤال السادس عن وضوح التعليمات والإرشادات في الوسيلة حصل على قيمة **٤** من الدرجة المثالية ٤. وتقع هذه القيمة في فئة **جيد جدا،** وتبين أن التعليمات والإرشادات واضحة وسهلة الفهم لدى الطلبة.

السؤال التاسع مناسبة مستوى صعوبة الكلام لقدرة الطلبة المبتدئين حصل على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤. وتكون هذه الدرجة في فئة **جيد جدا، مما** يدل على ان مستوى صعوبة الكلام المستخدم مناسب لقدرات الطلبة.

السؤال التاسع مناسبة مستوى صعوبة الكلام مع مستوى قدرة الطلبة المبتدئين حصل على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤. وتكون هذه الدرجة في فئة **جيد جدا، مما** يدل على ان مستوى صعوبة الكلام المستخدم متوافق مع قدرات الطلبة.

السؤال التاسع توافق مستوى صعوبة الكلام مع قدرات الطلبة المبتدئين حصل على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤. وتكون هذه الدرجة في فئة **جيد جدا، مما** يدل على ان الكلام المستخدم يتناسب مع مستوى قدرات الطلبة.

السؤال العاشر عن دعم الكلام والعبارات المقدمة لاستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية حصل على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وهذه الدرجة تقع في فئة **جيد جدا**، وتدل على أن الكلام والعبارات المقدمة مناسبة لدعم التواصل اليومي باللغة العربية.

السؤال الحادي عشر عن استخدام عبارات التحية وآداب الكلام المناسبة للسياق الاجتماعي حصل على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وهذه الدرجة تقع في فئة **جيد جدا**، وتدل على أن عبارات التحية وآداب الكلام مناسبة للسياق الاجتماعي.

السؤال الثاني عشر عن مناسبة المفردات والتعبيرات المستخدمة مع مستوى لغة الطلبة في الصف الثامن حصل على درجة **٤** من المجموع المثالي ٤. وهذه الدرجة في فئة **جيد جدا**، كما تشير إلى ان المفردات والتعبيرات المستخدمة مناسبة لتطور لغة الطلبة في الصف الثامن.

السؤال الثالث عشر عن قدرة اللغة في الوسيلة على دفع الطلبة للمشاركة في تدريبات الكلام حصل على درجة **٤** من المجموع المثالي ٤. وهذه الدرجة في فئة **جيد جدا**، كما تشير إلى ان اللغة في الوسيلة تساعد الطلبة على المشاركة الفعالة في تدريبات الكلام.

تحقق صلاحية المنتج المطور على أساس الواقع المعزز كما يأتي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{48}{52} \times 100\%$$

$$P = 92\%$$

نتائج تحليل أسئلة التصديق من قبل خبير اللغة العربية الدكتور الحاج عاشقين نور، الماجستير كما يأتي:

جدول ١٣. نتائج تحليل أسئلة التصديق من قبل خبير اللغة العربية

أسئلة التصديق	x	xi	النسبة المئوية (٪١٠٠)	الفئة	البيان
١	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٢	٣	٤	٧٥	جيد	عدم المراجعة
٣	٣	٤	٧٥	جيد	عدم المراجعة
٤	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٥	٣	٤	٧٥	جيد	عدم المراجعة
٦	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٧	٣	٤	٧٥	جيد	عدم المراجعة
٨	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٩	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
١٠	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
١١	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
١٢	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
١٣	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
المجموع	**٤٨**	**٥٢**	**٩٢**	**جيد جدا**	**عدم المراجعة**

المنتج المطور على أساس الواقع المعزز حصل على نتيجة جيدة جدا وصالح للاستخدام من الجانب اللغوي وفقا لنتائج تصديق خبيرة اللغة العربية. وقدمت خبيرة اللغة العربية بعض الملاحظات والاقتراحات لتحسين المنتج، مثل ربط المادة بين الموضوعات، وملاءمة أسئلة التصديق في التدريبات مع المادة، وتصحيح بعض المفردات والقواعد النحوية والصرفية والإملائية.

التعديل على الجوانب اللغوية قامت به الباحثة وفقا لاقتراحات خبيرة اللغة العربية؛ لتحسين المنتج وجعله مناسبا لخصائص الطلبة في الصف الثامن. وتعرض التعديلات كما يأتي.

صورة ٣٢. المنتج المطور قبل المراجعة وبعدها

قبل المراجعة



بعد المراجعة

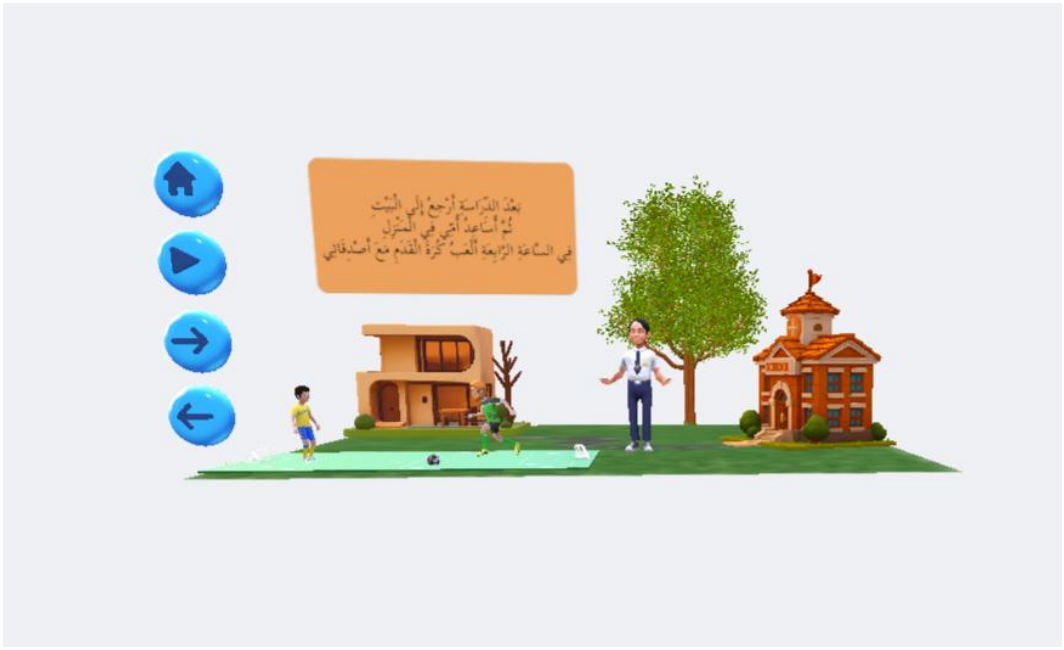


صورة ٣٣. المنتج المطور قبل المراجعة وبعدها

قبل المراجعة



بعد المراجعة



بعد إجراء التصديق من قبل الخبراء، اختبرت الباحثة المنتج المطور على مجموعة صغيرة باستخدام أسئلة التصديق لاستجابة المستخدمين للوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز. ويهدف اختبار المجموعة الصغيرة إلى الحصول على آراء المستخدمين وملاحظاتهم عن المنتج المطور.

في مرحلة اختبار المجموعة الصغيرة، أعطت الباحثة أسئلة التصديق إلى ٥ طلبة من الصف الثامن. واستخدمت الباحثة نتائج هذه الأسئلة لمعرفة عملية استخدام الوسيلة، وسهولة استعمالها، وقبول الطلبة للوسيلة التعليمية المطورة على أساس الواقع المعزز في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية.

كما يأتي عرض نتائج اختبار المجموعة الصغيرة في الجدول الآتي:

جدول ١٤. استبيان تطبيق العملي من المجموعة الصغير ة

الرقم	أسئلة التصديق
	جانب الجاذبية

١	يجذب عرض الوسيلة على أساس الواقع المعزز الطلبة ويتناسب مع حاجاتهم التعليمية.
٢	يجعل استخدام الوسيلة على أساس الواقع المعزز عملية تعلم الكلام باللغة العربية أكثر متعة.
٣	تساعد التقنية البصرية في الواقع المعزز الطلبة على زيادة التركيز أثناء عملية التعلم.
٤	توفر الوسيلة فرصة للتدرب المستقل من خلال رفع المحادثة المتاحة في الوسيلة بمساعدة ميزة تسجيل الصوت.
سهولة استخدام الوسيلة	
٥	تسهل ميزة المسح في الواقع المعزز استخدام الوسيلة بسرعة.
٦	تسهل الوسيلة الوصول إلى المادة التعليمية في الكتاب الجيبي على أساس الواقع المعزز من خلال جهاز الطلبة.
٧	تكون التعليمات والإرشادات الخاصة باستخدام الوسيلة واضحة جدا.
سهولة التعلم	
٨	تساعد الوسيلة على أساس الواقع المعزز الطلبة على ممارسة الكلام باللغة العربية بشكل مستقل.
٩	يسهل عرض المادة التعليمية حسب موضوعات الحياة اليومية على الطلبة تعلم التعبيرات باللغة العربية.
١٠	يساعد الجمع بين الصوت والنص والصورة في الواقع المعزز الطلبة على فهم طريقة نطق المفردات والحوار بشكل صحيح.
العرض واللغة	

١١	يكون شكل الحروف وحجمها ونمطها المستخدم في الوسيلة بسيطا وسهل القراءة.
١٢	يجعل اختيار الألوان والصور وترتيب عرض الوسيلة المعلومات سهلة الفهم.
١٣	تكون اللغة المستخدمة في الوسيلة واضحة وتواصلية ومناسبة لمستوى قدرة الطلبة.

نتائج استبانة اختبار المجموعة الصغيرة [١١]التي شارك فيها ٥ من الطلبة كما يأتي:

جدول ١٥. نتائج استبيان التطبيق العملي للمنتج المطور من المجموعة الصغير

نتائج استبيان الصلاحية من المجموعة الصغيرة													
مستجيب ١													
الأسئلة	**جانب الجاذبية**				**وسهولة الاستخدام**			**وسهولة التعلم**			**العرض واللغة**			**الدرجة المحصلة**
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	**٤٣**
القيم	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٣	٢	٣	٣	٤	٤	**٨٢٪**
التعليقات	إن استخدام الوسيلة على أساس الواقع المعزز جذاب جدا ويساعد الطلبة في عملية التعلم، كما أن عرضها جيد جدا، ولكن قد يواجه بعض المستخدمين صعوبة في الوصول إليها.													
مستجيب ٢													
الأسئلة	**جانب الجاذبية**				**وسهولة الاستخدام**			**وسهولة التعلم**			**العرض واللغة**			**الدرجة المحصلة**
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	**٤٧**

[١١] نتائج استبانة اختبار المجموعة الصغيرة، يوم الخميس ٢ يوليو ٢٠٢٦.

القيم	٤	٤	٣	٣	٤	٣	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٣	**٩٠٪**
التعليقات	إن الوسيلة جيدة جدا، ولكن ربما بسبب استخدام الموقع أو إمكانات تقنية الواقع المعزز، فإن جودة الرسوم ما زالت غير واضحة تماما وتظهر بشكل ضبابي.												

مستجيب ٣													
الأسئلة	**جانب الجاذبية**				**وسهولة الاستخدام**				**وسهولة التعلم**			**العرض واللغة**		**الدرجة المحصلة**
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	**٤٧**
القيم	٤	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٤	٤	٣	٣	٤	٤	**٩٠٪**
التعليقات	إن عرض الوسيلة جذاب جدا ويساعد الطلبة على تعلم اللغة العربية بسهولة.													

مستجيب ٤													
الأسئلة	**جانب الجاذبية**				**وسهولة الاستخدام**				**وسهولة التعلم**			**العرض واللغة**		**الدرجة المحصلة**
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	**٤٢**
القيم	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٢	٣	٣	٣	٤	**٨٠٪**
التعليقات	إن استخدام الوسيلة على أساس الواقع المعزز جذاب جدا ويساعد الطلبة في عملية التعلم، كما أن عرضها جيد جدا، ولكن قد يواجه بعض المستخدمين صعوبة في الوصول إليها.													

مستجيب ٥													
الأسئلة	**جانب الجاذبية**				**وسهولة الاستخدام**				**وسهولة التعلم**			**العرض واللغة**		**الدرجة المحصلة**
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	**٤٨**

القيم	٤	٤	٤	٤	٣	٣	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٤	**٩٢٪**
التعليقات	يعتمد اعتمادا كبيرا على شبكة الإنترنت، كما أن عرض النصوص العربية غير واضح (ضبابي).													

تتكون أسئلة التصديق في استبانة عملية التطبيق للمجموعة الصغيرة من ثلاثة عشر بندا، وتشمل جوانب الجاذبية، وسهولة استخدام الوسيلة، وسهولة التعلم، والعرض واللغة.

السؤال الأول جاذبية عرض الوسيلة على أساس الوقع المعزز وتوافقها مع احتياجات التعلم. أعطى طالب واحد الدرجة **٣**، وأعطى أربعة طلبة الدرجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وبلغت النسبة المئوية **٩٥٪**، وتقع هذه النتيجة في فئة **عملي جدا**، وبذلك يمكن الاستنتاج أن الوسيلة المطورة تتميز بعرض جذاب ومتوافق مع احتياجات التعلم.

السؤال الثاني جعل استخدام الوسيلة على أساس الوقع المعزز تعلم الكلام أكثر متعة. أعطى طالب واحد الدرجة **٣**، وأعطى أربعة طلبة الدرجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وبلغت النسبة المئوية **٩٥٪**، وتقع هذه النتيجة في فئة **عملي جدا**، وبذلك يمكن الاستنتاج أن استخدام الوسيلة على أساس الوقع المعزز يجعل تعلم الكلام أكثر متعة.

السؤال الثالث تسهم تقنية العرض على أساس الواقع المعزز في زيادة تركيز الطلبة خلال التعلم. حصل ثلاثة من الطلبة على درجة **٣**، وحصل طالبان على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية البالغ ٤. وبلغت النسبة المئوية **٨٥٪**، وتقع هذه النتيجة في فئة **عملي جدا**، وبناء على ذلك يتبين أن تقنية العرض على أساس الواقع المعزز تساعد الطلبة على زيادة التركيز أثناء التعلم.

السؤال الرابع تمكن الوسيلة الطلبة من التدريب المستقل في الكلام من خلال خاصية تسجيل الصوت. حصل طالبان على درجة **٣**، وحصل ثلاثة من الطلبة على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية البالغ ٤. وبلغت النسبة المئوية **٩٠٪**، وتقع هذه النتيجة

في فئة **عملي جدا**، وبناء على ذلك يتبين أن الوسيلة المطورة تدعم التدريب المستقل في الكلام.

السؤال الخامس سهولة استخدام خاصية المسح على أساس الواقع المعزز في وقت قصير، حصل فيه طالبان على تقدير **٣**، وثلاثة طلبة على تقدير **٤**، من أصل الدرجة المثالية ٤. وبلغت النسبة المئوية **٩٠٪**، وتقع ضمن فئة **عملي جدا**، وعليه فإن خاصية المسح على أساس الواقع المعزز تعد سهلة الاستخدام لدى الطلبة.

السؤال السادس سهولة الوصول إلى المادة في الكتيب على أساس الواقع المعزز عبر أجهزة الطلبة، حصل فيه أربعة طلبة على تقدير **٣**، وطالب واحد على تقدير **٤**، من أصل الدرجة المثالية ٤. وبلغت النسبة المئوية **٨٠٪**، وتقع ضمن فئة **عملي جدا**، وعليه فإن المادة في الكتيب على أساس الواقع المعزز تعد سهلة الوصول لدى الطلبة.

السؤال السابع وضوح التعليمات وإرشادات الاستخدام في الوسيلة. حصل ثلاثة من الطلبة على الدرجة **٣**، وحصل طالبان على الدرجة **٤** من الدرجة المثالية البالغة ٤. وبلغت النسبة المئوية **٨٥٪**، وتقع هذه النتيجة ضمن فئة عملي جدا، وبذلك يتبين أن التعليمات وإرشادات الاستخدام في الوسيلة واضحة.

السؤال الثامن قدرة الوسيلة على مساعدة الطلبة على التدريب على الكلام باللغة العربية بصورة مستقلة. حصل طالبان على الدرجة **٣**، وحصل ثلاثة من الطلبة على الدرجة **٤** من الدرجة المثالية البالغة ٤. وبلغت النسبة المئوية **٩٠٪**، وتقع هذه النتيجة ضمن فئة **عملي جدا**، وبذلك يتبين أن الوسيلة تساعد الطلبة على التعلم بصورة مستقلة.

السؤال التاسع عرض المادة على أساس موضوعات الحياة اليومية لتسهيل تعلم التعبيرات العربية. حصل طالبان على الدرجة **٢**، وحصل طالب واحد على الدرجة **٣**، وحصل طالبان على الدرجة **٤** من الدرجة المثالية البالغة ٤. وبلغت النسبة المئوية ٧٥٪،

وتقع هذه النتيجة ضمن فئة **عملي**، وبذلك يتبين أن المادة المعروضة تسهل على الطلبة تعلم التعبيرات العربية.

السؤال العاشر تكامل الصوت والنص والعناصر البصرية على أساس الواقع المعزز في مساعدة الطلبة على فهم نطق المفردات والحوار فهما صحيحا. حصل ثلاثة من الطلبة على الدرجة **٣**، وحصل طالبان على الدرجة **٤** من الدرجة المثالية البالغة ٤. وبلغت النسبة المئوية **٨٥٪**، وتقع هذه النتيجة ضمن فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن تكامل الصوت والنص والعناصر البصرية على أساس الواقع المعزز يساعد الطلبة على فهم نطق المفردات والحوار فهما صحيحا.

السؤال الحادي عشر بساطة شكل الخط وحجمه ونوعه وسهولة قراءته. حصل أربعة من الطلبة على الدرجة **٣**، وحصل طالب واحد على الدرجة **٤** من الدرجة المثالية البالغة ٤. وبلغت النسبة المئوية **٨٠٪**، وتقع هذه النتيجة ضمن فئة عملي جدا، مما يدل على أن الخط المستخدم في الوسيلة سهل القراءة بالنسبة إلى الطلبة.

السؤال الثاني عشر اختيار الألوان والصور وتنظيم عناصر الوسيلة بما يسهل فهم المعلومات. حصل طالب واحد على الدرجة **٣**، وحصل أربعة من الطلبة على الدرجة **٤** من الدرجة المثالية البالغة ٤. وبلغت النسبة المئوية **٩٥٪**، وتقع هذه النتيجة ضمن فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن عرض الوسيلة يسهل على الطلبة فهم المعلومات.

السؤال الثالث عشر وضوح اللغة المستخدمة في الوسيلة وكونها تواصلية ومناسبة لمستوى الطلبة. حصل طالبان على الدرجة **٣**، وحصل ثلاثة من الطلبة على الدرجة **٤** من الدرجة المثالية البالغة ٤. وبلغت النسبة المئوية **٩٠٪**، وتقع هذه النتيجة ضمن فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن اللغة المستخدمة في الوسيلة مناسبة لمستوى الطلبة.

صلاحية المنتج المطور على أساس الحسابات كما يأتي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{227}{260} \times 100\%$$

$$P = 87\%$$

حصل اختبار المستخدمين في المجموعة الصغيرة على نسبة **٨٧٪**، ووقع في فئة **عملي جدا**.

ج. التنفيذ

هذه المرحلة الرابعة في نموذج التطوير ADDIE، وهي مرحلة التنفيذ من خلال الاختبار على المجموعة الصغيرة وقياس عملية الوسيلة باستعمال استبانة العملية. ويهدف هذا الاختبار إلى التعرف على مستوى عملية الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز من خلال استجابات المستخدمين.

وشارك في الاختبار خمسة من الطلبة في الصف الثامن مستخدمين للوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز في مهارة الكلام. ونفذت الباحثة الاختبار بعد اعتماد صلاحية الوسيلة من خبير المادة، وخبير الوسيلة، وخبير اللغة العربية.

في هذه المرحلة يستخدم طلبة الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز في عملية التعلم، ثم يقدمون تقويمهم من خلال استبانة التطبيقية المعدة لذلك. وتستخدم البيانات المستخرجة من هذه الاستبانة لمعرفة مستوى سهولة الاستخدام، وجاذبية الوسيلة، وسهولة التعلم، وفئة المظهر واللغة في الوسيلة المطورة.

أما نتائج اختبار المستخدمين في المجموعة الصغيرة كما يأتي:

جدول ١٦. اختبار المستخدم في المجموعة الصغيرة

المجموعة الصغيرة	عدد طلبة

التاريخ	٢ يوليو ٢٠٢٦	٣ يوليو ٢٠٢٦	٤ يوليو٢٠٢٦	٥
اللقاء	اللقاء الأول	اللقاء الثاني	اللقاء الثالث	
الوقت	٠٩:٠٠-١٠:٣٠	١٠:٠٠-١١:٣٠		
الموضوع	العيادة	المهنة	الحياة اليومية	

د. التقييم

المرحلة الأخيرة في نموذج ADDIE هي تقويم المنتج باستعمال استبانة تقويم العملية. ونفذت الباحثة هذا التقويم مع معلمة اللغة العربية للحصول على الملاحظات وتقويم الوسيلة المطورة من منظور الممارسة التعليمية.

يهدف إشراك معلمة اللغة العربية في مرحلة التقويم إلى التعرف على مدى توافق الوسيلة مع واقع التعلم في الفصل، وخصائص الطلبة، وإمكان تنفيذ استخدامها في عملية تعليم اللغة العربية للصف الثامن. كما يهدف إلى الحصول على الملاحظات والتوصيات التي تسهم في استكمال تطوير المنتج قبل تطبيقه على نطاق أوسع.

حصلت الباحثة على بيانات مرحلة التقويم من خلال استبانة التقويم والملاحظات التي قدمتها معلمة اللغة العربية بعد استخدام الوسيلة ودراستها. وبعد ذلك حللت الباحثة نتائج التقويم للكشف عن مزايا المنتج وجوانب تطويره، وجعلتها أساسا لتحسين الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز. وتعرض نتائج استبانة معلمة المادة كما يأتي:

جدول ١٧. استبيان تطبيق العملي من معلمة مادة اللغة العربية

الرقم	أسئلة التصديق	درجة التحقق
الجاذبية		

١	يسهل تشغيل وسيلة التعلم على أساس الواقع المعزز في تدريس اللغة العربية.	٤
٢	تعرض إرشادات استخدام الوسيلة بوضوح ويسهل فهمها.	٤
٣	تعد هذه الوسيلة فعالة في استثمار وقت الحصة دون التأثير في الزمن المخصص للتعلم.	٤
توظيف الوسيلة التعليمية		
٤	تتوافق المادة التعليمية مع نواتج التعلم وأهداف تعلم مهارة الكلام.	٤
٥	يساعد ترتيب عرض المادة التعليمية المعلمة على تنفيذ التعلم بصورة منظمة.	٤
٦	تساعد وسيلة الواقع المعزز على عرض المادة التعليمية التي يصعب شرحها بالكتاب المدرسي وحده.	٤
٧	يسهم التصميم البصري وتقنية الواقع المعزز في زيادة تركيز الطلبة ومشاركتهم الفعالة.	٤
٨	تهيئ هذه الوسيلة بيئة تعلم اللغة العربية أكثر تفاعلا ومتعة داخل الفصل.	٤
٩	تساعد هذه الوسيلة المعلمة كثيرا في تحقيق أهداف تعلم مهارة الكلام.	٤
فئة العرض واللغة		
١٠	يتميز نوع الخط وحجمه وشكله بالبساطة وسهولة القراءة.	٤
١١	يدعم تنسيق الصفحة والألوان والرسوم راحة استخدام الوسيلة.	٤

١٢	تتميز اللغة المستخدمة في الوسيلة بالوضوح وسهولة الفهم ومناسبتها لخصائص الطلبة.	٤
المجموع		**٤٨**

التعليقات والاقتراحات العامة:

تساعد هذه الوسيلة التعليمية كثيرا في تدريس اللغة العربية لأنها أكثر جذبا للطلبة وتواكب التطور التقني.

يفضل توفير نسخة تعمل دون اتصال بالإنترنت.

نتيجة التصديق:

☐عملية جدا للاستخدام

☑عملية للاستخدام

☐غير عملية للاستخدام

السؤال الأول سهولة تشغيل وسيلة التعلم على أساس الواقع المعزز في تعليم اللغة العربية حصل على درجة **٤** من أصل ٤ من معلمة المادة. وبلغت النسبة المئوية **١٠٠٪**، وتندرج هذه النتيجة ضمن فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن الوسيلة المطورة سهلة التشغيل في عملية التعلم.

السؤال الثاني وضوح إرشادات استخدام الوسيلة حصل على درجة **٤** من أصل ٤. وبلغت النسبة المئوية **١٠٠٪**، وتندرج هذه النتيجة ضمن فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن إرشادات استخدام الوسيلة عرضت بصورة واضحة وسهلة الفهم.

السؤال الثالث كفاءة استخدام الوسيلة بوصفها أداة مساعدة في التعلم من غير أن تؤثر في الزمن المخصص للحصة الدراسية حصل على درجة **٤** من أصل ٤. وبلغت النسبة

المئوية **١٠٠٪**، وتندرج هذه النتيجة ضمن فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن الوسيلة يمكن استخدامها بكفاءة في عملية التعلم.

السؤال الرابع توافق المادة المقدمة مع نواتج التعلم وأهدافه في مهارة الكلام حصل على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤. وبلغت النسبة المئوية **١٠٠٪**، وتندرج هذه النتيجة ضمن فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن المادة المقدمة تتوافق مع نواتج التعلم وأهدافه.

السؤال الخامس ترتيب عرض المادة الذي يساعد المعلمة على تنفيذ عملية التعلم بصورة منهجية حصل على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤. وبلغت النسبة المئوية **١٠٠٪**، وتندرج هذه النتيجة ضمن فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن ترتيب عرض المادة قد أعد بصورة منهجية.

السؤال السادس قدرة الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز على تمثيل المادة التي كان من الصعب توضيحها بالكتاب المدرسي وحده حصل على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤. وبلغت النسبة المئوية **١٠٠٪**، وتندرج هذه النتيجة ضمن فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز قادرة على تمثيل المادة بصورة أفضل.

السؤال السابع فاعلية التصميم البصري وتقنية الواقع المعزز على أساس الوقع المعزز في زيادة تركيز الطلبة ومشاركتهم الفاعلة حصل على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وبلغت النسبة المئوية **١٠٠٪**، وهذه النتيجة تدخل في فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن التصميم البصري وتقنية الواقع المعزز على أساس الوقع المعزز يسهمان بفاعلية في زيادة تركيز الطلبة ومشاركتهم الفاعلة.

السؤال الثامن قدرة الوسيلة على إيجاد بيئة لتعلم اللغة العربية أكثر تفاعلا ومتعة في الصف حصل على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وبلغت النسبة المئوية **١٠٠٪**، وهذه النتيجة تدخل في فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن الوسيلة قادرة على إيجاد بيئة تعلم أكثر تفاعلا ومتعة.

السؤال التاسع قدرة الوسيلة على مساعدة المعلمة في تحقيق أهداف تعلم مهارة الكلام حصل على درجة **٤** من مجموع الدرجة المثالية ٤. وبلغت النسبة المئوية **١٠٠٪**، وهذه النتيجة تدخل في فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن الوسيلة تساعد المعلمة بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف تعلم مهارة الكلام.

السؤال العاشر شكل الحروف وحجمها ونمطها المستخدم بسيط وسهل القراءة حصل على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤. وبلغت النسبة المئوية **١٠٠٪**، ويدخل هذا التقدير ضمن فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن الحروف المستخدمة سهلة القراءة.

السؤال الحادي عشر تنسيق الصفحة والألوان والرسومات في الوسيلة تدعم سهولة الاستخدام حصل على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤. وبلغت النسبة المئوية **١٠٠٪**، ويدخل هذا التقدير ضمن فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن تصميم الوسيلة يدعم راحة الاستخدام.

السؤال الثاني عشر اللغة المستخدمة في الوسيلة واضحة وتواصلية ومناسبة لخصائص الطلبة حصل على درجة **٤** من الدرجة المثالية ٤. وبلغت النسبة المئوية **١٠٠٪**، ويدخل هذا التقدير ضمن فئة **عملي جدا**، مما يدل على أن اللغة المستخدمة مناسبة لخصائص الطلبة.

صلاحية المنتج المطور على أساس الحسابات كما يأتي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{48}{48} \times 100\%$$

$$P = 100\%$$

نتائج تحليل استبانة فئة العملية من قبل معلمة اللغة العربية ساريداتون رحيمة، الماجيستير كما يأتي:

جدول ١٨. نتائج تحليل الصلاحية من معلمة مادة اللغة العربية

أسئلة التصديق	x	xi	النسبة المئوية (١٠٠٪)	الفئة	البيان
١	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٢	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٣	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٤	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٥	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٦	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٧	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٨	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
٩	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
١٠	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
١١	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
١٢	٤	٤	١٠٠	جيد جدا	عدم المراجعة
المجموع	**٤٨**	**٤٨**	**١٠٠**	**جيد جدا**	**عدم المراجعة**

أظهرت نتائج تحليل استبانة العملية التي أجرتها معلمة اللغة العربية، ساريداتون رحيمة الماجستير، أن الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز المطورة جيدة جدا من حيث العملية في تعليم مهارة الكلام.

وقدمت المعلمة، إلى جانب تقويمها لمستوى عملية الوسيلة، عددا من الملاحظات والاقتراحات التي تسهم في تحسين المنتج وتطويره. وأوضحت أن الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز تساعد كثيرا في عملية تعليم اللغة العربية؛ لأنها أكثر جذبا للطلبة، كما أنها تتوافق مع التطور التقني ومتطلبات العصر. ورأت أن استخدام تقنية الواقع المعزز يسهم في زيادة اهتمام الطلبة ومشاركتهم الفاعلة أثناء عملية التعلم.

كما قدمت المعلمة اقتراحا بأن تكون للوسيلة المطورة نسخة تعمل دون اتصال بالإنترنت، حتى يمكن استخدامها من غير الاعتماد على شبكة الإنترنت. ويعد هذا الاقتراح من الملاحظات المهمة لتطوير المنتج في البحوث اللاحقة، حتى تصبح الوسيلة أكثر مرونة في مختلف ظروف التعلم.

٢. خصائص الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

١) تكامل تقنية الواقع المعزز

تتميز الوسيلة التعليمية التي طورتها الباحثة بتكامل تقنية الواقع المعزز على أساس الواقع المعزز في تعليم مهارة الكلام. ويرجع اختيار هذه التقنية إلى قدرتها على دمج العناصر الافتراضية بالبيئة الحقيقية، وتحقيق التفاعل المباشر، وعرض نماذج ثلاثية الأبعاد بما يجعل التعلم أكثر واقعية ومعنى.

وتتوافق هذه الخصائص مع نتائج تحليل الاحتياجات التي أظهرت حاجة الطلبة إلى وسيلة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلا، وقادرة على زيادة مشاركتهم في تعلم اللغة العربية. وفي المقابل، تحتاج المعلمة إلى وسيلة تساعد على تجسيد المادة التعليمية ومواقف التواصل التي يصعب توضيحها بالكتاب المدرسي والطرائق التقليدية وحدها.

وتظهر هذه الخصائص في توظيف خاصية المسح لعرض مجسمات ثلاثية الأبعاد، والصوت، والحوارات، وأنشطة الكلام التي يعتمد عليها الطلبة في ممارسة

التواصل الشفهي. ومن ثم لا تؤدي الوسيلة وظيفة نقل المعرفة فحسب، بل تؤدي أيضا دورا فاعلا في التفاعل وتنمية مهارة الكلام.

بينت نتائج تصديق خبيرة الوسيلة أن جميع جوانب الوسيلة حصلت على الدرجة الكاملة، وبخاصة جوانب التفاعلية، والتنقل، والتصميم البصري، والجودة التقنية. ومع أن مرحلة التصديق الأولى كشفت عن بعض أوجه القصور، مثل عدم عمل خاصية التنقل بصورة مثلى، وضعف تشغيل الصوت، وقلة وضوح العناصر البصرية، فقد أدخلت التحسينات اللازمة حتى أصبحت الوسيلة مناسبة للاستخدام في البحث. وأكدت هذه نتائج تجربة المجموعة الصغيرة واستجابات المعلمة، إذ أسهمت الوسيلة على أساس الواقع المعزز في زيادة اهتمام الطلبة وتركيزهم ومشاركتهم في تعلم مهارة الكلام. وبذلك استوفت الوسيلة المطورة الخصائص الرئيسة للوسائل التعليمية على أساس الواقع المعزز، بوصفها وسيلة تعليمية تفاعلية وسياقية تدعم تنمية مهارة الكلام.

٢) التوجه إلى تنمية مهارة الكلام

تتميز الوسيلة المطورة بتركيزها على تنمية مهارة الكلام بوصفها إحدى المهارات اللغوية الأساسية. وينسجم ذلك بأهداف تعليم اللغة العربية التي تؤكد أهمية تنمية القدرة على التواصل الشفهي؛ حتى يستطيع الطلبة استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل الواقعية.

بينت نتائج تحليل الاحتياجات أن الطلبة يواجهون صعوبات في التعبير عن الأفكار، والإجابة عن الأسئلة، واستخدام المفردات والتعبيرات العربية في الكلام. كما أن التعلم القائم ما زال يركز على استخدام الكتاب الدراسي والتدريبات التحريرية، الأمر الذي يحد من فرص الطلبة في ممارسة الكلام بصورة نشطة. لذلك طورت الوسيلة بحيث تكون أنشطة الكلام هي المحور الرئيس في جميع مراحل التعلم.

بدأ إعداد المحتوى والتدريبات الخاصة بمهارة الكلام في هذه الوسيلة على مراحل تنمية مهارة الكلام التي ذكرها عبد الرحمن الفوزان، كما يأتي: المحادثة ذات الإجابات المغلقة، ثم المحادثة ذات الإجابات المفتوحة، ثم التعبير الموجه، وأخيرا التعبير الحر. وتتيح هذه المراحل للطلبة تنمية قدرتهم على الكلام تدريجيا بما يتناسب مع مستوى نموهم اللغوي.

وأكدت هذه الخصيصة نتائج تصديق خبير المادة، إذ حصلت جميع الجوانب المتعلقة بأهداف تعلم مهارة الكلام على أعلى درجة، كما دعمتها استجابات المعلمة والطلبة، حيث رأوا أن الوسيلة تساعدهم على ممارسة الكلام بصورة أكثر نشاطا وتنظيما وارتباطا بالسياق. وبذلك لا تقتصر هذه الوسيلة على توظيف التقنية في عرض المحتوى، بل تؤدي أيضا وظيفة وسيلة تعليمية تهدف إلى تنمية الكفاية التواصلية لدى الطلبة.

٣) المادة التعليمية السياقية المتمحورة حول الطلبة

وقد صيغت هذه الخصيصة بناء على نتائج تحليل الاحتياجات، ونواتج التعلم، وأهداف تعلم اللغة العربية في المنهج الحر، وعلى خصائص طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في المستوى المبتدئ. ولذلك لم يقتصر تطوير المادة على الجوانب اللغوية، بل شمل أيضا مراعاة ارتباطها بخبرات الطلبة وواقع بيئتهم.

تتحقق هذه الخصائص من خلال اختيار موضوعات ترتبط بالحياة اليومية للطلبة، واستخدام مفردات وتعبيرات ذات طابع تواصلي، وتقديم مواقف حوارية تمكن الطلبة من توظيف اللغة العربية في مواقف واقعية. وينسجم هذا التوجه مع مبادئ التعليم التواصلي، التي تعد اللغة وسيلة للتواصل، لا موضوعا يقتصر تعلمه على حفظ القواعد اللغوية.

نتائج تصديق خبير الوسيلة تؤكد أن المحتوى قد وافق نواتج التعلم وأهداف تعلم مهارة الكلام، كما يسهم في مساعدة الطلبة على فهم المفردات والتعبيرات المستعملة في التواصل الشفهي. كذلك، رأي خبيرة اللغة أن مستوى صعوبة اللغة مناسب لقدرات طلبة الصف الثامن، مع الحاجة إلى بعض التحسينات في جانب المفردات، وقواعد النحو، والصرف، والإملاء؛ لتكون أكثر ملاءمة للموضوع ولمستوى النمو اللغوي لدى الطلبة.

وفي ضوء هذه النتائج، أظهرت نتائج التجربة على المجموعة الصغيرة أن الطلبة شعروا بسهولة أكبر في فهم التعبيرات العربية؛ لأن المحتوى قدم في ضوء موضوعات من الحياة اليومية القريبة من خبراتهم. وتدل هذه النتائج على أن تقديم المحتوى بصورة سياقية تتمحور حول الطلبة لا يسهم في تيسير التعلم فحسب، بل يدعم أيضا مشاركة الطلبة مشاركة فعالة في تعلم مهارة الكلام.

٤) تكامل الوسائط المتعددة التفاعلية لدعم التعلم النشط

يتميز تطوير الوسيلة بدمج عناصر متعددة من الوسائط التفاعلية التي صممت لدعم مشاركة الطلبة النشطة في عملية التعلم. ويعتمد هذا الطابع على مفهوم الوسيلة التعليمية التفاعلية التي تجمع بين أشكال مختلفة من عرض المعلومات كما يأتي: النصوص والصوت والصور والرسوم المتحركة وتفاعل المستخدم، حتى لا يقتصر دور الطلبة على استقبال المعلومات بشكل سلبي، بل يشاركون مباشرة في أنشطة التعلم.

تقدم الوسيلة المطورة مجموعة من خصائص الوسائط المتعددة كما يأتي: الصور ثلاثية الأبعاد (3D)، وصوت نطق المفردات والحوار، والنصوص والتعبيرات العربية، وتدريبات الكلام في كل درس. وتساعد هذه الخصائص الطلبة على الحصول على تجربة تعلم أكثر وضوحا ومعنى. ويجعل هذا الدمج الطلبة قادرين على فهم اللغة العربية

من خلال الربط بين الكتابة والنطق واستخدام اللغة في عملية التواصل. ومن ثم تكون الوسائط المتعددة التفاعلية جسرا بين المفاهيم المجردة والتعلم الواقعي والسياق.

أثبتت نتائج تصديق خبير الوسيلة أن مكونات الوسائط المتعددة في الوسيلة المطورة مناسبة من حيث التصميم البصري وجودة الكائنات ثلاثية الأبعاد والصوت والتنقل، وحصلت على مستوى جيد جدا. وأظهرت تجربة المجموعة الصغيرة أن استخدام الصوت والنص والصور البصرية على أساس الواقع المعزز يساعد الطلبة على فهم نطق المفردات والكلام العربي. كما أن تقنية الواقع المعزز تجعل التعلم أكثر جذبا وتزيد اهتمام الطلبة ومشاركتهم خلال عملية التعلم.

استجابة معلمة اللغة العربية أن تكامل الوسائط المتعددة التفاعلية في الوسيلة على أساس الواقع المعزز يسهم إسهاما إيجابيا في عملية التعلم. تكامل الوسائط المتعددة التفاعلية في الوسيلة المطورة لا يعد مجرد عنصر داعم للمظهر، وإنما يعد مكونا تربويا يدعم التعلم النشط ويساعد الطلبة على تنمية مهارة الكلام باللغة العربية بصورة أكثر فعالية.

٥) توافق الوسيلة بنواتج وأهداف التعلم

كانت الوسيلة المطورة على أساس الواقع المعزز مناسبة بالنواتج التعلم وأهدافه في تعليم اللغة العربية. منذ مرحلة تحليل الاحتياجات، كانت الباحثة تهتم بتقديم المواد والأنشطة وتدريبات الكلام التي تساعد الطلبة على تحقيق الكفاءات المطلوبة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية، مع مراعاة الجوانب التكنولوجية والتصميم البصري.

كان تطبيق هذه الخصائص دالا على أن تطوير الوسيلة لم يكن موجها فقط إلى عرض محتوى اللغة العربية، بل راعت الباحثة ايضا مبادئ تنمية القدرة على الكلام بصورة تدريجية. وظهر ذلك في عملية اختيار المواد، وإعداد الحوارات، وتصميم

تدريبات التواصل، واستخدام المفردات والتعبيرات المناسبة لحاجات الطلبة في المستوى المبتدئ. وتعكس هذه المكونات منهجا تعليميا متدرجا، يبدأ من إتقان العناصر اللغوية البسيطة حتى القدرة على استخدام اللغة في سياقات تواصلية أوسع. وبذلك، أتاحت الوسيلة المطورة للطلبة فرصة بناء مهارة الكلام بصورة متقدمة تتناسب مع مستوى تطورهم اللغوي.

تظهر صلاحية الجانب التربوي في الوسيلة المطورة من خلال نتائج تصديق خبير المادة، فقد حصلت المادة، وتوافقها مع مخرجات التعلم وأهداف التعلم، وأنشطة الكلام على تقدير جيد جدا. وتشير هذه النتيجة إلى أن المادة المقدمة في الوسيلة ترتبط بالكفاءات التي ينبغي أن يحققها الطلبة وبالأنشطة التعليمية الموجودة فيها.

ومن جهة أخرى، ذكر خبير المادة أن عرض المادة في الوسيلة تم بطريقة منظمة، إذ يبدأ تقديمها بالتدريبات السهلة ثم يتدرج إلى استخدام اللغة في عملية التواصل بصورة أوسع.

وتأتي نتائج تصديق معلمة اللغة العربية لتبين أن الوسيلة المطورة مناسبة بنواتج التعلم وأهداف التعلم في مهارة الكلام. وبناء على ذلك، لا تقتصر وظيفة الوسيلة على تقديم المادة فقط، بل تسهم ايضا في مساعدة المعلمة على تنظيم عملية التعلم بطريقة واضحة ومنظمة.

ج. تحليل البيانات

١. تطوير الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

تم تطوير وسيلة تعليم مهارة الكلام باللغة العربية على أساس الواقع المعزز في هذا البحث من خلال نموذج ADDIE الذي يتكون من خمس مراحل، وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقويم. وأظهرت نتائج البحث أن جميع مراحل التطوير قد

نفذت بصورة منظمة ومترابطة، حتى أنتجت منتجا مناسبا لحاجات تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين. واعتمدت الباحثة اختيار نموذج ADDIE في هذا البحث على خصائصه التي تؤكد أهمية تحليل الحاجات أساسا في إعداد المنتج، ثم تستمر العملية بمرحلة التصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم بصورة متواصلة. ويعد نموذج ADDIE نموذجا تصميميا تعليميا منهجيا، لأن كل مرحلة فيه تكون أساسا للمرحلة التالية، حتى يكون المنتج الناتج مناسبًا لأهداف التعليم وحاجات المستخدمين.[١٢]

بدأت مرحلة التطوير الأولى بتحليل احتياجات الطلبة والمعلمة والمنهج والمادة التعليمية. وتعد هذه المرحلة جزءا مهما جدا لأنها تحدد اتجاه تطوير الوسيلة التي ستنتجها الباحثة. وأظهرت نتائج التحليل أن الطلبة يحتاجون إلى وسيلة تعليمية أكثر تفاعلا وجاذبية وسهولة في الاستخدام، وتساعدهم على ممارسة الكلام باللغة العربية في مواقف قريبة من الحياة الواقعية.[١٣] كما تم إعداد المادة التعليمية المطورة بناء بنواتج التعلم وأهداف تعلم اللغة العربية للصف الثامن، حتى تكون الوسيلة الناتجة لا تتميز بالجاذبية البصرية فقط، بل تكون مناسبة أيضا بالكفاءات التي يجب أن يحققها الطلبة.

تكون نتائج تحليل الاحتياجات أساسا لاختيار المواد التي تعرض في الوسيلة على أساس الواقع المعزز. اختارت باحثة ثلاث مواد تعليمية يمكن تحويل مفاهيمها المجردة إلى صور محسوسة باستخدام الأشياء ثلاثية الأبعاد. ولم تختار باحثة هذه المواد عشوائيا، بل اختارتها بناء على توافقها بنواتج التعلم، وخصائص المادة، ومدة البحث. ويوافق هذا الاختيار نظرية اختيار المواد التعليمية التي تهتم بارتباط المادة بأهداف التعلم، وفائدتها للطلبة، ومستواهم المعرفي، وتنظيمها بطريقة تسهل التعلم.[١٤] وتساعد الوسيلة على أساس

---

[12] Maribe Branch, *Instructional Design: The ADDIE Approach*. Hal. 2-4.

[13] Zehra Ozdilek and Edward Robeck, "Operational Priorities of Instructional Designers Analyzed within the Steps of the Addie Instructional Design Model," *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 1, no. 1 (2009): 2046–50, https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2009.01.359.

[14] Djumingin et al., *Pengembangan Materi Pembelajaran Bahasa Indonesia*. Hal. 62-66.

الواقع المعزز الطلبة في فهم سياق المفردات والتعبيرات في مهارة الكلام من خلال تجربة تعليمية واقعية.[١٥]

بعد إجراء تحليل الاحتياجات، قامت الباحثة بإعداد النموذج الأولي للمنتج بوصفه أساسا في عملية تطوير الوسيلة. واشتمل إعداد النموذج الأولي على مراعاة خصائص الوسيلة التي يرغب فيها الطلبة، وهي الاهتمام بالوسيلة التعليمية، والمظهر البصري، وجودة الصوت، وسهولة استخدام الوسيلة، ومناسبة المادة التعليمية، والتفاعل في التعلم، وطريقة عرض الوسيلة، وتحفيز التعلم، وخصائص الوسيلة بصورة شاملة.[١٦] وبين إعداد النموذج الأولي أن مرحلة التصميم في هذا البحث لم تكن موجهة إلى الجانب الجمالي فحسب، وإنما اعتمدت أيضا على نتائج تحليل الاحتياجات، بحيث تدعم مكونات الوسيلة بعضها بعضا لتحقيق أهداف التعلم. وتهدف مرحلة التصميم إلى بناء تصميم تعليمي يوفق بين احتياجات المستخدمين وأهداف التعلم من خلال إعداد الاستراتيجيات والوسائل والمواد التعليمية بصورة مترابطة.[١٧]

اهتم تصميم الوسيلة المطورة بخصائص الطلبة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية باعتبارهم في مرحلة المراهقة المبكرة. وقد أظهرت نتائج تحليل الاحتياجات أن الطلبة يفضلون المظهر البصري الذي يتميز بأسلوب القصص المصورة الحديثة، والألوان المشرقة والمتناقضة، والمعلومات الموجزة المقدمة من خلال الرسوم التوضيحية، وكذلك الوسيلة التعليمية التي توفر فرص التفاعل المباشر. وعلى هذا الأساس، طورت الباحثة كتابا تعليميا على أساس الواقع المعزز بحجم A5 (١٤٫٨ × ٢١ سم)، حيث صمم الكتاب باستخدام Canva، بينما أعدت النماذج ثلاثية الأبعاد بواسطة Assemblr Edu. وفي حالة عدم توفر العناصر المطلوبة في المنصة، تبحث الباحثة عن تصميم العناصر البصرية وإنشائها أولا

[15] Nasution et al., *Augmented Reality dan Pembelajaran di Era Digital*. Hal. 10-12.

[16] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning (2nd Ed.)*., Second Edition (Cambridge University Press., 2009). Hal. 61-63.

[17] Maribe Branch, *Instructional Design: The ADDIE Approach*. Hal. 43.

بواسطة Canva ثم تدمجها في الوسيلة على أساس الواقع المعزز.[١٨] ويشير اختيار هذا التصميم إلى أن عملية تطوير الوسيلة لم تعتمد على الجانب التقني فحسب، وإنما اعتمدت أيضا على مبادئ تصميم التعلم القائم على الطلبة.[١٩] إضافة إلى ذلك، فإن تكامل النصوص والصور والصوت والنماذج ثلاثية الأبعاد يمثل تطبيقا لمبادئ التعلم بالوسائط المتعددة، لأن الجمع بين المعلومات البصرية واللفظية يسهم في تحسين فهم الطلبة وتقليل العبء المعرفي أثناء التعلم.

المرحلة التالية هي تطوير المنتج بتحويل الخطة إلى وسيلة تعليمية جاهزة للاستخدام. وكان المنتج المطور كتابا تعليميا على أساس الواقع المعزز، حيث استخدم الغلاف مادة AC 260 بحجم A5 وطباعة ٤/٠، واستخدم داخل الكتاب مادة BC بطباعة ٤/٠ مكونة من ثلاث عشرة صفحات. بعد انتهاء إنتاج الوسيلة، قامت الباحثة بتصديقها بواسطة ثلاثة خبراء، وهم خبير الوسيلة وخبير المادة وخبير اللغة العربية. ويهدف هذا التصديق إلى معرفة مدى صلاحية الوسيلة في المحتوى واللغة والتصميم ووظيفتها التعليمية قبل تطبيقها على الطلبة. وتبين هذه العملية أن تطوير الوسيلة لا يهتم بالتكنولوجيا فقط، بل يهتم أيضا بجودة المنتج من خلال تقويم الخبراء.[٢٠] ولذلك تعتمد جودة المنتج على ثلاثة جوانب، وهي الصلاحية والعملية والفائدة.

تضمنت مرحلة التطبيق تجربة المجموعة الصغيرة لمعرفة تطبيق الوسيلة في عملية التعلم. أجرت الباحثة هذه التجربة في ثلاثة لقاءات، وهي في ٢ و٣ و٤ يوليو ٢٠٢٦. ولا يهدف التطبيق في هذا البحث التطويري إلى قياس فعالية الوسيلة، بل يهدف إلى معرفة

---

[18] Ariansyah et al., "Pengembangan Media Pembelajaran Arcer (Augmented Reality Cerpen) Berbantuan Assemblr Edu dan Canva Pada Materi Teks Cerpen Siswa Kelas IX Sekolah Menengah Pertama Negeri 4 Tanjung Pinang Tahun Ajaran 2023/2024," *Santhet (Jurnal Sejarah Pendidikan Dan Humaniora)* 8, no. 1 (2024): 528–45, https://doi.org/10.36526/santhet.v8i1.3471.

[19] Siti Anisyah et al., "Augmented Reality: Interactive and Fun Learning Media to Improve Student Learning Outcomes," *Jurnal Kependidikan Penelitian Inovasi Pembelajaran* 8, no. 2 (2024), https://doi.org/10.21831/jk.v8i2.70167.

[20] Muh. Putra Pratama et al., "Validity Of Interactive Learning Media In Computer Basics Course," *Jurnal Inovasi Teknologi Pendidikan* 10, no. 4 (2023): 353–62, https://doi.org/10.21831/jitp.v10i4.60376.

سهولة استخدامها، وقبول الطلبة لها، ومناسبتها لحاجاتهم التعليمية.[٢١] استخدم الطلبة الوسيلة مباشرة لتدريب الكلام باللغة العربية، فاستطاعت الباحثة معرفة مزايا المنتج ونقائصه قبل تحسينه. وتوافق هذه العملية مرحلة التطبيق في نموذج ADDIE التي تهدف إلى تجربة المنتج في البيئة التعليمية الحقيقية قبل التقويم النهائي.

قامت الباحثة في مرحلة التقويم بتحليل نتائج اختبار التطبيق العملي للمنتج لدى الطلبة والمعلمة من خلال استخدام استبانة بمقياس ليكرت الرباعي. واعتمدت الباحثة أسئلة التصديق التي تتضمن أربعة مستويات، وهي الدرجة الأولى بمعنى "ضعيف جدا"، والدرجة الثانية بمعنى "ضعيف"، والدرجة الثالثة بمعنى "جيد"، والدرجة الرابعة بمعنى "جيد جدا."

وبعد ذلك، أجرت الباحثة تجربة المستخدم على المجموعة الصغيرة بمشاركة خمسة من الطلبة لتحديد مستوى عملية استخدام المنتج. فحصل الطالب الأول على نسبة ٨٢٪، والطالب الثاني على ٩٠٪، والطالب الثالث على ٩٠٪، والطالب الرابع على ٨٠٪، والطالب الخامس على ٩٢٪. وبلغ المتوسط العام لنتائج المجموعة الصغيرة ٨٧٪، مما يدل على أن المنتج المطور على أساس الواقع المعزز صالح وعملي جدا للاستخدام في عملية التعلم.

حصل تقييم المعلمة على درجة ٤٨ بنسبة ١٠٠٪، وكانت النتيجة في فئة جيد جدا. وتبين هذه النتيجة أن الوسيلة المطورة تتميز بسهولة الاستخدام، ومناسبة المادة، وحسن العرض، وفائدتها في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية. ويكون المنتج المطور جيدا إذا توافرت فيه معايير الصلاحية، والعملية، وإمكانية استخدامه في عملية التعليم.[٢٢] لذلك، تشير نتائج تجربة العملية لدى الطلبة والمعلمة إلى أن الوسيلة التعليمية على أساس الوقع

---

[21] Pratama et al., "Validity Of Interactive Learning Media In Computer Basics Course."

[22] Nienke Nieveen, "Prototyping to Reach Product Quality," in *Design Approaches and Tools in Education and Training*, ed. Jan van den Akker et al. (Springer Netherlands, 1999), https://doi.org/10.1007/978-94-011-4255-7_10.

المعزز قد أصبحت منتجا تعليميا مناسبا، ويمكن استخدامها كوسيلة بديلة لتعليم مهارة الكلام للطلبة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين.

٢. خصائص وسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز لمهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

١) تكامل تقنية الواقع المعزز

يعد دمج تقنية الواقع المعزز من أبرز خصائص الوسيلة المطورة في عرض مواد التعلم. واختارت باحثة هذه التقنية استنادا إلى نتائج البحث، لأنها توفر خبرة تعليمية لا تحققها الوسائل المطبوعة التقليدية. ومن خلال دمج العناصر الافتراضية بالبيئة الحقيقية، يستطيع الطلبة مشاهدة تمثيل بصري للأشياء وربطه بالمفردات والتعبيرات وأنشطة الكلام. ولا يقتصر استخدام الواقع المعزز على كونه ابتكارا تقنيا، بل يسهم في تحويل تعلم اللغة العربية من المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة يسهل على الطلبة فهمها.[٢٣]

فائدة هذه الوسيلة تتمثل في توافقها مع خصائص الواقع المعزز، حيث تجمع بين الأشياء الافتراضية والعالم الحقيقي في الوقت نفسه، وتسمح للطلبة بالتفاعل المباشر مع العناصر الرقمية. وفي عملية التعليم، تساعد هذه التقنية الطلبة على الحصول على تجربة تعلم مفيدة؛ لأنها تقدم لهم مثيرات بصرية وسمعية وحركية في وقت واحد.[٢٤] كما تدعم ذلك نظرية الوسائط المتعددة لريتشارد إي. ماير التي توضح أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما تعرض المعلومات من خلال قنوات مختلفة ومتكاملة، مما يساعد الطلبة على تكوين فهم ذهني أكثر وضوحا وشمولا.

---

[23] M. Rondi and Muh. Zakki Amrulloh, "Penggunaan Aplikasi Augmented Reality Untuk Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Di Era Digital," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2025): 79–91, https://doi.org/10.59829/vrffts02.

[24] Ridha Darmawaty et al., "Developing Materials For Special Academic Purposes For Islamic Education Using Google Apps For Education/ تطوير المادة الدراسية الأكاديمية لقسم التربية الإسلامية عبر تطبيقات جوجل التربوية," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 4, no. 3 (2021), https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v4i3.12203.

بناء على هذه النتائج، ترى الباحثة أن دمج الواقع المعزز يعد من أهم الخصائص الأساسية في هذه الوسيلة؛ لأنه يستجيب لحاجة الطلبة إلى تعلم أكثر تفاعلا وسياقا واتصالا.[٢٥] ولا تعمل تقنية الواقع المعزز على تحسين جودة عرض الوسيلة فقط، بل تسهم أيضا في إنشاء تجربة تعلم تشجع الطلبة على استخدام اللغة العربية بصورة أكثر نشاطا. ولذلك، تعد هذه الخاصية أساسا رئيسيا يميز الوسيلة المطورة عن وسائل التعليم التقليدية.

٢) التوجه إلى تنمية مهارة الكلام

أظهر نتائج البحث أن جميع مكونات الوسيلة صممت لدعم تنمية مهارة الكلام. ويشير هذا التوجه إلى أن التقنية المستخدمة لا تعمل بصورة مستقلة، بل توجهت لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، وهي تحسين قدرة الطلبة على التواصل الشفهي. لذلك، طورت الوسيلة على أساس الواقع المعزز لتكون وسيلة تدريبية على الكلام، حيث تتيح للطلبة إنتاج اللغة من خلال أنشطة تواصلية متنوعة ومتدرجة.[٢٦]

في تعليم اللغة العربية، تقسم المهارات اللغوية في الأصل إلى قسمين، وهما المهارات الإستقبالية التي تشمل مهارة الاستماع ومهارة القراءة، والمهارات الإنتاجية التي تشمل مهارة الكلام ومهارة الكتابة.[٢٧] وتعد مهارة الكلام جزءا من المهارات الإنتاجية، إذ لا يقتصر الأمر فيها على فهم اللغة فحسب، بل تتطلب من طلبة

---

[25] Rizka Aisyah, "Pemanfaatan Teknologi Digital untuk Pembelajaran Bahasa Arab pada Anak Usia Dini," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (2026): 61–72, https://doi.org/10.59829/aa2tqt87.

[26] Fahmiyah Tsaqofah Islamiy and Eni Fariyatul Fahyuni, "Development of Arabic Teaching Modules Based on Constructivism with a Communicative Approach: Pengembangan Modul Ajar Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme Dengan Pendekatan Komunikatif," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 2 (2024): 279–95, https://doi.org/10.14421/almahara.2024.0102-05.

[27] Dani Eka Satria and Salwa Zahrah Safiyah, *Dinamika Kognitif Dalam Pemerolehan Dan Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua: Tinkauan Psikolinguistik Dan Implikasi Pedagogis*, June 2026, https://doi.org/https://doi.org/10.61722/jipm.v4i3.2343.

القدرة على إنتاج اللغة شفهيا للتعبير عن الأفكار، ونقل المعلومات، والتفاعل في مواقف التواصل المختلفة.

يوجه استخدام الوسيلة على أساس الواقع المعزز تطوير مهارة الكلام، حيث لا تقتصر وظيفة التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية على عرض المادة التعليمية فقط، بل تصبح أداة تربوية تساعد الطلبة على بناء القدرة التواصلية. وترتبط هذه الخصائص بنظرية تطوير مهارة الكلام التي قدمها عبد الرحمن الفوزان، حيث يرى أن تعليم الكلام يحتاج إلى مراحل تدريبية منظمة تبدأ من قدرة الطلبة على تقديم الاستجابات البسيطة حتى يصلوا إلى القدرة على التعبير عن الأفكار بصورة مستقلة وتواصلية.[٢٨] وتدل هذه المراحل على أن تنمية القدرة على الكلام لا تحدث بشكل عفوي، بل تحتاج إلى تدريب مستمر ومتدرج يتناسب مع مستوى قدرات الطلبة.

في ضوء نتائج الدراسة والتحليل، برزت هذه الخصائص بوصفها إحدى أهم مزايا الوسيلة التعليمية على أساس الوقع المعزز. ولا تكمن قوة هذه الوسيلة في جاذبية عرضها البصري وحدها، وإنما في قدرتها على إيجاد خبرة تعليمية تدعم تنمية مهارات التواصل لدى الطلبة. وتساعد تقنية الوقع المعزز الطلبة على ممارسة الكلام بصورة نشطة ومتدرجة ومستمرة بما يتوافق مع أهداف التعلم. وبذلك تستند الوسيلة المطورة إلى أساس تربوي قوي، إلى جانب ما تتميز به من ابتكار تقني، بما يدعم تعليم اللغة العربية، ولا سيما تنمية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

٣) المادة التعليمية السياقية المتمحورة حول الطلبة

اختيرت المواد التعليمية بما يتناسب مع خصائص الطلبة في الصف الثامن، ومتطلبات المنهج الدراسي، وأهداف التعلم المراد تحقيقها. ولم تعتمد الباحثة في اختيار المواد على كثرة الموضوعات المقدمة، وإنما ركزت على مدى ارتباطها بحاجات تعلم

---

[٢٨] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (مكتب لسان العرب, ١٤٣١).ص.٨١.

الطلبة. لذلك، جاءت الموضوعات المختارة قريبة من حياة الطلبة اليومية، مما يسهل عليهم فهمها وتطبيقها في أنشطة الكلام. ويساعد هذا النوع من عرض المواد الطلبة على ربط المعارف الجديدة بالخبرات السابقة التي يمتلكونها، حتى تصبح عملية التعلم أكثر معنى ولا تقتصر على حفظ المفردات أو العبارات العربية فقط.

يتوافق ذلك مع مبدأ التعلم السياقي (*Contextual Teaching and Learning*) الذي يوضح أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما ترتبط المواد بخبرات الطلبة الحقيقية.[٢٩] كما يعتمد التعلم المتمركز حول الطلبة (*Student-Centered Learning*) على جعل الطلبة مركز التعلم، بحيث تُعد جميع مكونات الوسيلة بما يناسب حاجاتهم وقدراتهم وخصائصهم التعليمية. وفي تعليم اللغة العربية، يساعد قرب السياق من حياة الطلبة على استخدام اللغة بشكل تواصلي وفهم معاني العبارات المتعلمة بسهولة.

تظهر هذه الخصائص تغيرا في طريقة التعلم من الطريقة التي تهتم بتقديم المادة فقط إلى الطريقة التي تجعل الطلبة محور عملية التعلم. وفي هذا الإطار، لا تكون المادة التعليمية مجرد معلومات ينبغي حفظها، ولكنها تصبح وسيلة تساعد الطلبة على فهم المادة من خلال الخبرات التعليمية أثناء عملية التعلم.[٣٠] وتدل هذه الخصائص على أن الوسيلة المطورة على أساس الواقع المعزز ترتبط ارتباطًا قويًا بحاجات تعلم الطلبة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، مما يسهم في تحقيق تعلم أكثر معنى ومناسبا لخصائصهم.

٤) تكامل الوسائط المتعددة التفاعلية لدعم التعلم النشط

[29] Athifah Muthmainnah et al., "Implementasi Model Contextual Teaching and Learning (CTL) dalam Pembelajaran Bahasa Arab di SMA Muhammadiyah 1 Unismuh Makassar," . . *p.* 20, no. 02 (n.d.).

[30] Triani Triani and Sudarmadi Putra, "Analisis Penerapan Pembelajaran Berbasis Kontekstual (Contextual Teaching and Learning) pada Mata Pelajaran Bahasa Arab," *Nusantara: Jurnal Pendidikan Indonesia* 3, no. 3 (2023): 733–54, https://doi.org/10.14421/njpi.2023.v3i3-19.

أظهرت نتائج البحث أن الوسيلة المطورة على أساس الواقع المعزز تدمج عناصر الوسائط المتعددة المتنوعة في بيئة تعليمية واحدة. ويشير هذا التكامل إلى أن عملية التعلم قد صممت بحيث لا يقتصر دور الطلبة على تلقي المعلومات فقط، بل يشاركون أيضا في التفاعل مع أشكال متعددة من عرض المادة التعليمية. وتجعل هذه الخصائص عملية التعلم أكثر حيوية، لأن الطلبة يحصلون على خبرات تعليمية من خلال استخدام أنماط متعددة في وقت واحد.[٣١]

وبناء على نظرية التعلم بالوسائط المتعددة المعرفية التي قدمها Mayer، فإن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما تعرض المعلومات من خلال الجمع بين النصوص والصور والأصوات والرسوم المتحركة بصورة متكاملة. إضافة إلى ذلك، يؤكد مفهوم التعلم النشط أن مشاركة الطلبة في عملية التعلم تؤدي إلى فهم أعمق مقارنة بالتعلم القائم على الاستقبال السلبي. لذلك، لا تعد الوسائط المتعددة التفاعلية مجرد وسيلة لتحسين مظهر الوسيلة التعليمية، بل أصبحت استراتيجية تربوية لدعم نشاط التعلم.

وكانت الوسيلة المطورة على أساس الواقع المعزز قد وفرت تجربة تعلم أكثر تنوعا من خلال دمج العناصر البصرية والصوتية والتفاعلية في تقديم المادة التعليمية. وقد ساعد هذا الدمج الطلبة على فهم المادة بصورة أسهل، كما شجعهم على المشاركة الفعالة في ممارسة الكلام باللغة العربية. ومن ثم، فإن استخدام الوسائط المتعددة في تطوير هذه الوسيلة لم يهدف إلى الجانب التقني فقط، بل كان وسيلة لتحقيق تعلم أكثر تفاعلا وملاءمة لخصائص الطلبة.

٥) توافق الوسيلة بنواتج وأهداف التعلم

كان توافق الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز مع معايير نواتج التعلم وأهداف التعلم في مادة اللغة العربية وفق منهج الحر من الجوانب المهمة في عملية

---

[31] Ating Kusnadi et al., *Multimedia Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Perspektif Studi Kepustakaan*, n.d.

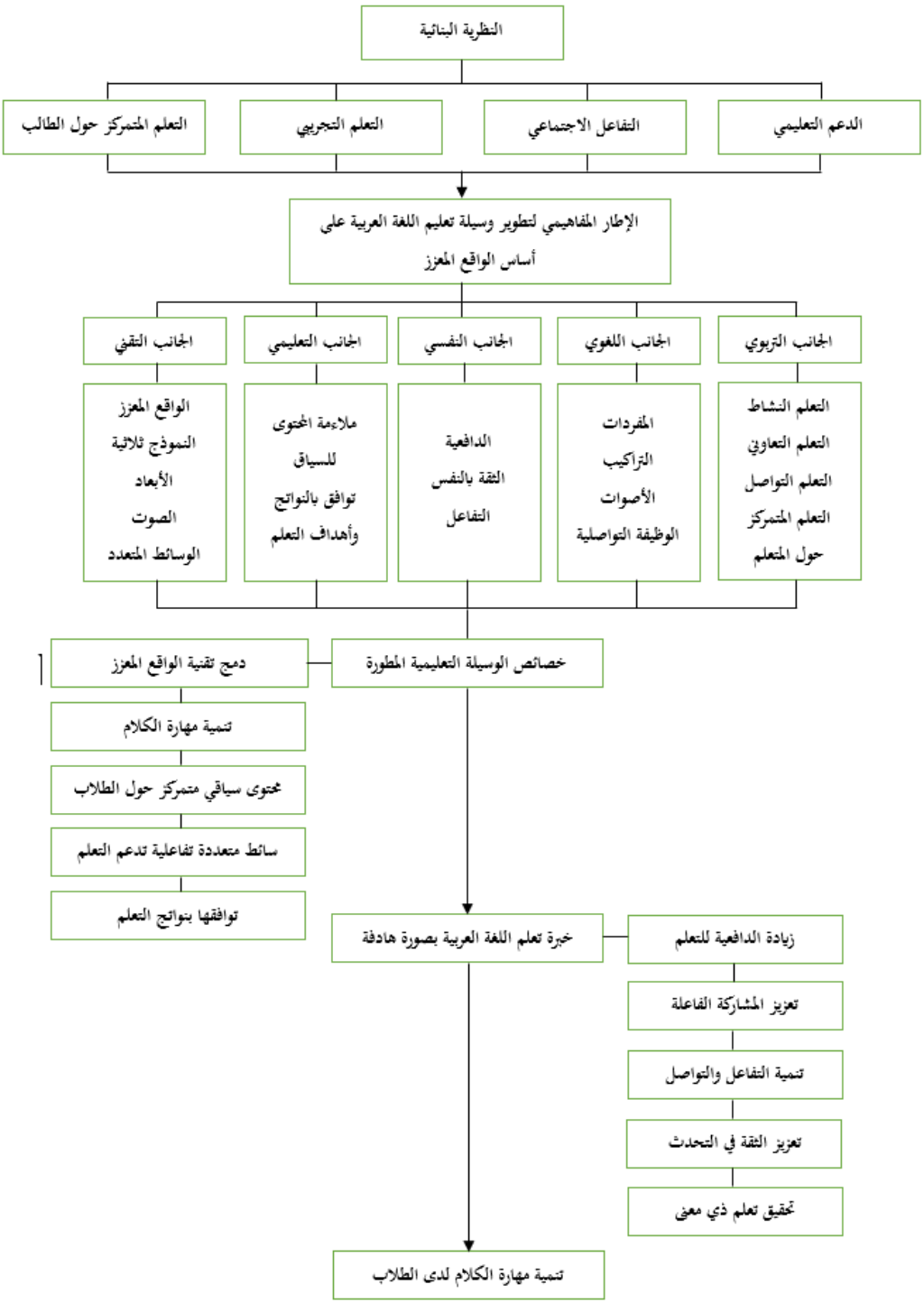
تطويرها. ويبين هذا التوافق أن استخدام التكنولوجيا لم يكن غاية في ذاته، بل كان أداة تعليمية تساعد الطلبة على الوصول إلى الكفاءات التي حددها المنهج.[٣٢] ولذلك، صممت جميع عناصر الوسيلة لتكون مرتبطة بأهداف التعلم، وخاصة في دعم تنمية قدرة الطلبة على الكلام باللغة العربية..

وتستند هذه النتيجة إلى مبدأ المواءمة البنائية (Constructive Alignment) عند John Biggs، الذي يرى أن تحقيق التعلم الفعال يتطلب وجود انسجام بين أهداف التعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية وعمليات التقويم. وفي إطار منهج الحر، كان هذا الانسجام ضروريا لضمان أن تكون الوسيلة التعليمية ليست جذابة من الناحية البصرية فقط، وإنما ذات قيمة تربوية تساعد على تحقيق مخرجات التعلم.

وقد أظهرت الوسيلة المطورة أن دمج تقنية الواقع المعزز لم يقتصر على تقديم جانب تقني حديث، بل كان موجها لخدمة الأهداف التعليمية. كما أن توافق الوسيلة بنواتج التعلم وأهداف التعلم يعزز دورها بوصفها منتجا تعليميا مناسبا لتطبيق تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية، ويلبي في الوقت نفسه حاجات المنهج وحاجات الطلبة.

[32] Maria Andieni Juniyanti and Ubaid Ridlo, *Kurikulum Merdeka Dan Implementasinya Dalam Pendidikan Bahasa Arab*, n.d.

جدول ١٩. الإطار المفاهيمي بدمج النظرية البنائية والواقع المعزز في التطوير الوسيلة


النظرية البنائية
الدعم التعليمي
التفاعل الاجتماعي
التعلم التجريبي
التعلم المتمركز حول الطالب
الإطار المفاهيمي لتطوير وسيلة تعليم اللغة العربية على أساس الواقع المعزز
الجانب التربوي
الجانب اللغوي
الجانب النفسي
الجانب التعليمي
الجانب التقني
التعلم النشاط
التعلم التعاوني
التعلم التواصل
التعلم المتمركز حول المتعلم
المفردات
التراكيب
الأصوات
الوظيفة التواصلية
الدافعية
الثقة بالنفس
التفاعل
ملاءمة المحتوى للسياق
توافق بالنواتج وأهداف التعلم
الواقع المعزز
النموذج ثلاثية الأبعاد
الصوت
الوسائط المتعدد
خصائص الوسيلة التعليمية المطورة
دمج تقنية الواقع المعزز
تنمية مهارة الكلام
محتوى سياقي متمركز حول الطلاب
سائط متعددة تفاعلية تدعم التعلم
توافقها بنواتج التعلم
خبرة تعلم اللغة العربية بصورة هادفة
زيادة الدافعية للتعلم
تعزيز المشاركة الفاعلة
تنمية التفاعل والتواصل
تعزيز الثقة في التحدث
تحقيق تعلم ذي معنى
تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب

كان التصور المفاهيمي لهذا البحث مبنيا على فكرة أن تطوير الوسيلة التعليمية لمهارة الكلام لا يعتمد على الجانب التكنولوجي فقط، وإنما يعتمد على تكامل تحليل حاجات الطلبة، ومعايير نواتج التعلم وأهداف التعلم للغة العربية، وخصائص الواقع المعزز. ويساعد تحليل الحاجات في معرفة حالة الطلبة وقدراتهم واحتياجاتهم التعليمية، بينما توجه نواتج التعلم وأهداف التعلم تحديد الكفاءات المطلوبة. أما تقنية الواقع المعزز فتستخدم من خلال قدرتها على دمج العالم الافتراضي بالبيئة الواقعية، وتوفير التفاعل، وعرض العناصر ثلاثية الأبعاد لدعم تعلم الكلام باللغة العربية.

وبناء على ذلك، تم اختيار موضوعات تعليمية تتناسب مع حاجات الطلبة، وهي المهنة، والحياة اليومية، وعيادة المريض، ثم تقديمها من خلال الصور ثلاثية الأبعاد، والصوت، والحوار، وتدريبات الكلام. وقد جمعت هذه العناصر في وسيلة واحدة مترابطة تجمع بين الجانب التقني والجانب التربوي.

وتبين هذه الخلاصة المفاهيمية أن جودة الوسيلة التعليمية على أساس الواقع المعزز نتجت من العلاقة بين حاجات الطلبة، وأهداف التعلم، وخصائص التكنولوجيا، وطريقة تقديم المادة التعليمية. وبذلك أصبحت الوسيلة مناسبة لدعم تطوير مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.